

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

إشكالية تعذر الترجمة في الترجمة الأدبية
من الإنجليزية إلى العربية
رواية عداء الطائفة الورقية لخالد الحسيني
- أنموذجا -

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

إشراف الأستاذ(ة):

- د. نباتي فاطمة الزهراء

إعداد الطالبان:

- مزوار أسية.

- جلولي حنان.

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ جامعة تلمسان	د.بن مالك أسماء
مشرفا	أستاذ محاضر أ المركز الجامعي مغنية	د. النباتي فاطمة الزهراء
مناقشا	أستاذ محاضر أ المركز الجامعي مغنية	د.الأشهير فزلات

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وعرفان

قال تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه)

لقمان 12

وقال رسوله الكريم : ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل.

ويقوله تعالى ورسوله الكريم نبداً بشكرنا لمولانا الله عز وجل على تيسير الامور

وتوفيقه في إعداد هذه المذكرة

ونتقدم بشكرنا لجامعة أبوبكر بلقايك وكلية الترجمة

وللمشرفة الفاضلة : نباتي فاطمة زهراء

التي أنارت دربنا بمعرفتها وخبرتها وتوجيهاتها وكانت خير مثال لقول رسول

الله أن المعلم كاد أن يكون رسولا.

فكل عبارات الشكر والتقدير لن توفيك حقك، فما بذلته من جهد معنا كان

من جميل أخلاقك، نسأل الله أن يجزيك عنا كل خير

كما نشكر اللجنة المحترمة على تقبلها لمناقشتنا لهذه المذكرة

ونتوجه بالشكر لكل من شاركنا دربنا، لكل الاساتذة الكرام بقسم الإنجليزي

عامه وقسم الترجمة خاصة، بكل صديق صدوق صادق الوعد وقف معنا وكان

سندا في درب التعلم وشكرا لكل من قدم لنا نصيحة

فجزا الله الجميع خير جزاء

إهداء

أهدي عملي هذا قبل كل شخص إلى نفسي إلى تلك الطفلة التي بداخلي
وبداخل كل متخرج ... تلك الطفلة التي تنتظر أن تتحقق أحلامها..

وإلى كل سكان قلبي الأحياء منهم و الأموات

إلى من ودعني دون أن رسائل دون كلمات دون حزن ... دون وداع....

إلى ركنة حياتي ، كبريائي و افتخاري

إلى أعظم رجل في حياتي المرحوم : جلولي عبد الرياس

إلى سندي و أماني ، العنن العنن ، عمود ظهري

إلى قدوتي في الحياة و أعلى الناس : أمي ثم أمي ثم أمي...

إلى كل ملائكتي الصغار إخوتي : ج. كميلة ، ليلي و عادل .

إلى أخي الغير الشقيق الناصح ، الصديق ، السند الراكز : فيلاي وليد

إلى كل إنسان يهمني نجاحي .

الطالبة:

جلولي حنان

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ما نحمدنا وما علونا الا برضاه

الحمد لله الذي ما اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا الا بفضلته واليه ينسب الفضل

والكمال والأعمال .

(واخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين) .

رجوت كريما وقد وثقت بصنعه، وما كان من يرجو كريما ينجيه .

الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب واحمل اسمه بكل فخر وعزة الى قوتي وملاذي بعد
الله. نجاحي لا يبي " يحيى " الحاضر بروح قلبي ، الذي رحل قبل ان يقطع ثمار زرعه
وجهدته ويعانقني هذا النجاج ، لكن رغم غيابك ظلت ذكراك حية في قلبي تنير
دروبي حياتي وتلهمني في مسيرتي " رحم الله روحا لو فننت الدنيا ما اتت بمثله " .

الى مصدر الامان الذي استعد منه قوتي الى نور عيني وحظي الجيد وفوزي وفخري ،
الى من كانت الداعم الاول لتحقيق طموحي ، الى من كانت ملجأ يدي اليمنى في
دراستي الى من ابصرت بها طريق حياتي وامتزازي بذاتي ، الى القلب العنون الى
من كانت دعواتها تحبطني ، جل امتناني وشكري الى والدتي الحبيبة " نادية "
حفظها الله .

الى من عشق معي اجمل لحظات حياتي الى شموخ دربي ، والى من رسم لي المستقبل
بخطوط من الثقة والحب لولاكم لما وصلت الى ما انا عليه الان اخوتي " محمد ويونس " .
" الى نفسي التي جاهدت وقاومت وشهدت على هذه اللحظات " .

وفي الاخير اهدي حياتي الى اسرتي جميعا وكل معارفي الذين شجعوني بكلام طيب .

الطالبة:

مزوار أسية

مقدمة

إذا عدنا بالتاريخ إلى أول انطلاقا للترجمة لا يسعنا إلا القول إنها تعود إلى احد اعرق وأعظم الحضارات التي شيدت للعلوم، والفنون والأدبيات، وهي حضارة بلاد ما بين النهرين، حيث كانت تترجم إبداعات وابتكارات الإنسان من السومرية والأكادية إلى البابلية والآشورية لجملة من الأسباب منها الفتوحات، والتعاملات التجارية والدراسات الأدبية خاصة، والتي تدلي بان جذور الترجمة الأدبية تعود إلى قرون قبل الميلاد، وتوالت بعدها الأعمال الترجمة إلى يومنا هذا.

ثم بدأت الترجمة تأخذ طابعا أكثر احترافية ومنهجية وأصبحت جسرا ثقافيا، ولغويا وتاريخيا للربط بين الحضارات وإيصال روائع الأدب للعالم. ومن أشهر الأعمال الأدبية التي ترجمت لعدة لغات نجد: كليلة ودمنة، وألف ليلة وليلة والعجوز والبحر، الخ. لكن نجاح الترجمة الأدبية كان رهينة عدة مطبات وصعوبات كونها عملية يكتنفها التعقيد والغموض ومن أعسر هذه العقبات هو ما يعرف بالمصطلح الحديث بظاهرة تعذر الترجمة والتي فتكت بأشهر الترجمات العالمية لتقل من جودة الأعمال الترجمة، فباتت ظاهرة يسعى علماء اللسانيات والمترجمين المتمرسين في المجال إلى التعامل معها بابتكار الاستراتيجيات، والنظريات، وكذا دراستها كأحد المفاهيم الأساسية في مجال الترجمة. لذلك سعينا للتطرق إلى هذا الموضوع في بحثنا العلمي هذا والموسوم بـ: " إشكالية تعذر الترجمة في الترجمة الأدبية من الانجليزية إلى العربية - عداء الطائرة الورقية لخالد الحسيني أنموذجا." وتعد هذه الدراسة محاولة للإجابة عن الإشكالية التالية:

- ما هي مواطن أو تمظهرت التعذر في الترجمة الأدبية من الإنجليزية إلى العربية وماهي أهم التقنيات التي يستخدمها المترجم للتعامل معها؟

وفي محاولة منا للإجابة عن الإشكالية السابقة نطرح التساؤلات التالية:

- كيف يمكن لصعوبة الترجمة والتحديات اللغوية والثقافية التأثير على جودة الأعمال الأدبية ؟
- وهل يؤثر التعذر الترجمي على نقل المفاهيم، المصطلحات والمحاويل اللغوية والثقافية ؟ وهل له دور في الإخلال بالتواصل البين-ثقافي ؟
- كيف يمكن التخلص من العقبات الترجمية التي تجعل بعض النصوص والمفاهيم غير قابلة للترجمة بشكل مباشر؟ وهل يمكن تحقيق نفس التأثير العاطفي والإبداعي للنص الأصلي في ثنايا النص الهدف؟

ولخوض غمار هذه الدراسة نقترح جملة من الفرضيات أهمها:

- تشكل الاختلافات الثقافية بين النصين الأصلي والمترجم عاملا أساسيا في صعوبة الترجمة.
- تؤثر صعوبة الترجمة (تعذرها) على التواصل بين أفكار الكاتب والقراء في أنحاء مختلفة من العالم، مما يقلل وينقص من انتشارها ورواجها.
- تعد استراتيجيات الترجمة من ترجمة حرفية، واقتراض، وتكافؤ أشكالاً مختلفة لأساليب ترجمة تعذر الترجمة.

في خضم دراسة ترجمة الأعمال الأدبية الأجنبية والتي تلقت انتقادات (سواء حسنة أو خلافها)، تسعى هذه الدراسة إلى تعيين مواطن الصعوبات التي يواجهها المترجمون في الترجمة الأدبية عموما وعمل خالد الحسيني بشكل خاص، بحيث إن رواية عداء الطائفة الورقية انتشرت بشكل واسع خلال هذه الحقبة الزمنية ولا عجب إلى أن يقوم الباحثون وعلماء اللغة والأدب بدراساتها كإنتاج أدبي يمثل الأدب في فترة أوائل القرن الواحد والعشرين وهي احد أنواع الأدب الواقعي والتي

تعتبر ترجمتها عملية حساسة وما يزيد العبء الترجمي هو إشكالية تعذر الترجمة. وتعد الغاية من هذه الدراسة إن صح القول الكشف عن المسالك المتبناة في ترجمة أشكال التعذر، والفهم العميق لآليات الترجمة والعوامل المعيقة لها، وكذلك إظهار مدى الجدية التي يتسم بها المترجم أثناء ترجمة أي محمول ثقافي، ومساوئ المساس بالبنية الثقافية خاصة إذا كان المترجم من ثقافة مختلفة كل الاختلاف عن ثقافة الكاتب، وكذلك يسعى هذا العمل إلى تقييم جودة الترجمة في ظل تدخل ظاهرة تعذر الترجمة وتقديم أسباب التعذر وكيفية التغلب عليها .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج التحليلي المقارن، لأننا قمنا برصد مختلف حالات التعذر في النص الأصل وترجماتها في النص الهدف بغاية المقارنة والتحليل.

خلال هذا العمل، يتم التعامل مع الترجمة الأدبية من جانبها الثقافي كون الكاتب ذوأصول أفغانية وقد انعكست جذوره في عمله الذي كتبه باللغة الانجليزية، وكون المترجم من أصول عربية وذلك ما أدى تفاقم إشكالية تعذر الترجمة وهذه الإشكالية فتحت أبواب الدراسات اللغوية والترجمية ومنها ظاهرة التغريب والتوطين واستراتيجيات الترجمة من اقتراض، وتغريب وتكافؤ. وتعد أعمال خالد الحسيني المترجمة خير مثال على ما آل إليه التعذر الترجمي في مجال الأعمال الأدبية التي يطغى عليها الموروث الثقافي للكاتب. ومن الأسباب الشخصية لاختيارنا للموضوع هو الإعجاب بالأدبيات الأجنبية والتي تحكي قصة واقعية عاشها الكاتب شخصيا وخاصة إذا تم تدوين الأحداث حول فترة حرب أو احتلال أو مقاومة مما يزيد من قيمة العمل فيدمج بين الطابع التاريخي والطابع الروائي الواقعي. أما الأسباب الموضوعية فتنتمثل أساسا في اهتمامنا بالترجمة الأدبية كأحد أهم الحقول

الترجمية التي لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة وكذلك محاولة منا الوقوف على مفهوم التعذر الذي يزيد من تعقيد الترجمة الأدبية.

كل درب يسلكه الإنسان تتخلله مطبات، ومن الصعوبات التي واجهتنا والتي لا يكاد يخلومنها درب البحث العلمي هي:

- عدم توفر المصادر والمراجع المختصة في مجال التعذر الترجمي خاصة في حقل الترجمة الأدبية وخاصة باللغة العربية.
- كذلك اعتمادنا على المنهج التحليلي المقارن الذي تطلب قراءة وقرارات للنص الأصلي وكذا المترجم، والاتكاء على عدة مناهج نقدية لنتمكن من استنباط مواطن تعذر الترجمة، وأكثر شيء عرقل عملية التحليل والمقارنة هو حنكة الكاتب خالد الحسيني ودهاؤه الأدبي مما جعل استقرار المدونة أمراً عسيراً.
- تشبع مدونة البحث بالإشارات الثقافية (المحمول الأفغاني للكاتب خالد الحسيني) مما يتطلب الاطلاع على ثقافة مغايرة للغة المكتوبة بها المدونة (الانجليزية) أو حتى الثقافة المترجم بها (اللغة العربية) مما دفعنا للتوجه بشكل حتمي إلى القواميس البشتوية (البشتو) والدرافية (الداري).
- صعوبة التوصل إلى أصول المترجم وجل ما عرفنا عنه هو انه مترجم عربي (عدم توفر أي سيرة ذاتية عن منار فخر الدين فياض).

استندنا في بحثنا على مجموعة من الدراسات السابقة في مجال الترجمة الأدبية، استراتيجيات

الترجمة، ونظريات الترجمة الأدبية أهمها:

- عبد الباقي زهرة، ترجمة النص الأدبي من خلال ثقافة المترجم مسرحية تاجر البندقية لويليام

شكسبير أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد

تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2021/2020.

- صنية رمضان، استراتيجيات الترجمة الأدبية رواية *les Misérables* لفكتور هيغو بترجمة منير

البلعكي إلى العربية المجلد الثاني "cosette" أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة،

جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2014_2013

- بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، رسالة مقدمة لنيل

شهادة دكتوراه، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم الترجمة، 2018/2017.

وقد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول (فصلين نظريين وفصل تطبيقي):

الفصل الأول يتمحور حول الجانب النظري لمفهوم الترجمة الأدبية ومفهومها، بحيث عرفنا النص

الأدبي والترجمة بشكل عام، ثم دمجناهما تحت مفهوم الترجمة الأدبية، بعدها توجهنا لسرد تاريخ

الترجمة الأدبية خلال ثلاث حقبة زمنية مختلفة (العصر القديم، العصر الأوسط والعصر الحديث)

واليناها بأنواع الترجمات الأدبية، بحيث ذكرنا أهم ثلاثة أنواع بدء بترجمة الشعر والنظم، ترجمة

الأدب النثري وترجمة النصوص المقدسة. ولا يخلو الحديث عن الترجمة الأدبية من دون ذكر النظريات

التي قامت بدراسة الترجمة الأدبية بجوانبها المختلفة، ومن أهم النظريات التي تطرقت إليها (نظرية

النظم المتعددة لايفن زوهار، نظرية ما بعد الكولونيالية لفريديريك نيتشه، والنظرية التأويلية لفورتونا تواررائيل).

أما في الفصل الثاني، فتطرقنا الى الثقافة وعلاقتها بالترجمة تحت مصطلح التواصل بين-ثقافي، ثم ادرجنا بعض من الصعوبات التي تواجه المترجم في ترجمة الاعمال الادبية، بعدها ذهبنا الى اهم عنصر في دراستها وهو مفهوم التعذر في الترجمة الادبية واشكال هذا التعذر وما يتخلل الترجمة الأدبية من استراتيجيات.

أما في الفصل الثالث نقدم الإطار العملي للبحث، حيث يتم تقديم تحليل لرواية عداء الطائرة الورقية وترجمتها الى اللغة العربية، حيث استهلينا الجانب التطبيقي بنبذة عن المدونة، وعرفنا بعدها بالكاتب والطبيب الافغاني خالد الحسيني، حياته واهم انجازاته ومؤلفاته، حيث قام بكتابات نالت شهرة عالمية واسعة كروايته (عداء الطائرة الورقية، والف شمس ساطعة، وردت الجبال الصدى)، وتطرقنا الى بعض الآراء النقدية حول المدونة، وعكفنا على تسليط الضوء على اهم المصطلحات التي اکتفها التعذر الترجمي في النص الأصلي للرواية المكتوب باللغة الانجليزية، وقارناه بالمصطلحات المقابلة له في النص المترجم باللغة العربية والذي قامت بترجمته منار فخر الدين فياض، فبالتالي قمنا بتحليل بعض الكلمات البشتاوية والتعابير الاصطلاحية ليتسنى لنا الوقوف على مواطن التعذر . وفي الأخير، نتمنى أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث المهم ونرجو أن يقدم إضافة في مجال الدراسات الترجمية الأدبية ويكون دعامة لدراسات مستقبلية لأنه جدير بالمزيد من الدراسة والبحث.

كما نتقدم بالشكر لمشرفتنا الكريمة النباتي فاطمة الزهراء لكل جهد بذلته معنا فلسنا ممن ينسا فضل الناس علينا

الطالبتان:

- جلولي حنان

- مزوار آسية



الفصل الأول

مفهوم الترجمة الأدبية وماهيتها

وما هي كما

لقد سعى الإنسان منذ القدم إلى ابتكار علوم عديدة ومختلفة بسبب رغبته في اكتساب المعرفة والاطلاع على ثقافات الغير والتواصل معها. فابتكر علوم الطب والهندسة، وعلوم اللغة وغيرها من العلوم الأخرى. وتعد الترجمة من أهم العلوم بل والفنون التي حصدت اهتمام العديد من الدارسين والعلماء لكونها أحد أقدم وأهم وسائل التواصل بين الثقافات، حيث تمكن الإنسان من نقل المعرفة والأفكار والثقافة من لغة إلى أخرى. فقد كانت الحاجة إلى ترجمة النصوص ملحة لتبادل المعرفة والفكر بين الشعوب والثقافات المختلفة. وقد شهدت الترجمة زخما في الأنواع لتشمل مجموعة واسعة من التخصصات والمجالات، منها الترجمة العلمية، والترجمة الفنية ومن بينها الترجمة الأدبية. وتشكل الترجمة الأدبية تحديا كبيرا للمترجم لأنها تجمع بين جماليات النص الأصلي وروحه الأدبية ومعانيه العميقة، كما تشترط إتقان اللغة والثقافة الهدف لضمان تحقيق جودة وأثر جذاب يحاكي النص الأصلي. فما المقصود بالترجمة الأدبية؟ وما هي أهم خصوصياتها من خلال ما تم التنظير له؟

1- الترجمة الأدبية: الماهية والمفهوم:

تعد الترجمة الأدبية أحد أهم وسائل التواصل الثقافي بين الشعوب والثقافات المختلفة، حيث تسمح للقراء بالاستمتاع بأعمال أدبية مميزة وغنية من مختلف أنحاء العالم، سواء كانت روايات أدبية، أو قصائد شعرية، أو مسرحيات أو قصص قصيرة، بغض النظر عن اللغة الأصلية التي كتبت

وما هيئتما

بها. ويعد الأدب فن الكلام والتعبير، فهو وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب البشرية بأسلوب جمالي إبداعي وفني.

1-1- تعريف النص الأدبي:

يعتبر وسيلة فعالة لكي نعبر بها عن القيم الاجتماعية والثقافية، المشاعر والأفكار، حيث يبتعد عن استخدام المصطلحات واللغة المعقدة الخالية من الروح ويذهب إلى استخدام عبارات بسيطة وسهلة الفهم، كما يثير استخدام بعض التأثيرات اللغوية منها والفنية لنقل أحاسيس ومشاعر وتجارب المؤلفين ورؤيتهم للعالم، حيث قام بعض العلماء بتعريف الأدب على أنه " تعبير جميل يعبر عن مشاعر الإنسان وأحاسيسه وانفعالاته بصورة موحية قادرة على نقل تجربة الأديب إلى الملتقي أو السامع أو القارئ"¹. فالنص الأدبي يمكن أن يخلق تأثيرا قويا وعاطفيا لدى القارئ لأنه يمكنه من تحفيز المشاعر والتفكير هذا ما يجعله وسيلة لتعزيز التواصل كما يتنوع النص الأدبي في أنواعه حيث على سبيل المثال يمكن أن يكون شعرا أونثرا وقد يظهر في أشكال أخرى متنوعة. فهذا الأخير يمثل الفائدة الرئيسية التي يبذل المؤلف جهده لنقلها وتوصيلها، "يعتبر النص الأدبي ذو منظومة معرفية تتأسس على المعرفة، والجانب النفسي والعاطفي، ويعتبر النص الأدبي بأنه متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره، وما يجول بخاطره، ويكون ذلك واضحا في النصوص الأدبية المتنوعة"².

¹- مصطفى خليل الكسواني وآخرون، في تذوق النص الأدبي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط الثانية 2014م -1435هـ، ص 15.

²- سميحة ناصر خليف، تعريف النص الأدبي

وما هي؟

فهو نتاج إبداعي غني بالجماليات اللغوية والمعاني الضرورية. كما يقدم دورهام في تنمية وتحسين من قدرات القارئ، ويضيء عقولنا على فهم العالم من حولنا بشكل أفضل.

1-2- تعريف الترجمة:

الترجمة هي علم وفن يقوم به المترجمون الذين يتمتعون بمهارات ثقافية، لغوية ومعرفية عميقة، كما تمكن من تحقيق التواصل بين المجتمعات والثقافات المتنوعة، حيث تعددت مفاهيمها وتعريفاتها بتعدد أنواعها وغاياتها. إذ نجد المنظر الكبير بيتر نيومارك (Newmark) يقدم لنا ما يأتي: " ما الترجمة ؟ هي غالبا، ولكن بالتأكيد ليس دائما . نقل معنى نص الى لغة اخرى بالطريقة التي ارادها المؤلف للنص".¹ فالترجمة هي بالأساس عملية نقل المعنى من لغة الأصل إلى لغة الهدف، بحيث تهدف أساسا إلى فهم ونقل المفاهيم والمعاني بشكل أكثر فعالية ودقة، فلا تعتبر مجرد استبدال الكلمات من لغة إلى أخرى، بل هي أكثر من ذلك عملية تفاعلية تدعو إلى ضرورة الفهم الثقافة واللغة، فالمترجم يقوم بتعزيز ذلك التفاهم من خلال الترجمة، حيث يذهب بيتر نيومارك إلى تعريفها على أنها " وسيلة تعليمية يقدر ما هي وسيلة لإدراك الحقيقة لأنها يجب أن تصل القراء الذين لديهم مستوى ثقافي وتعليمي مختلف عن مستوى قراءة الأصل بل وأدنى منه وأكثر بدائية في

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%

B5_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8A اطلع عليه: 24-03-17.

¹-بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، أ.د حسن غزالة، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، 2006، ص 03.

وما هي كما

الغالب¹. تفتح الترجمة أبوابا كثيرة العلم والأدب لأنها تلعب دورا كبيرا في نشر المعرفة وفي التقدم العلمي والتكنولوجي، وتسمح بالتواصل مع العملاء الذين يقطنون في بلدان مختلفة، فهي ضرورية لبناء عالم مزدهر ومستقل ويتمتع بسلمية لأنها أداة قوية لها تأثير على جوانب الحياة مما يسمح للناس من مختلف الخلفيات بمشاركة الأفكار والفهم وتبادل التعارف. كما وردت عدة تعريفات لها "هي بمثابة جسر تواصل وحلقة تبادل تمكنا من التعريف بما لدينا من مكتسبات وتجعلنا قادرين على الاستفادة والاستفادة من تجارب الغير".² فهي خطوة حيوية لأنها أمرواساسي في نجاح التوسع العالمي، حيث يبتغي المترجم لاختبارالكلمات والمصطلحات المناسبة ليتأكد من وصول المعنى بشكل صحيح للمتلقي ويستخدم مهاراته ليتجاوز التحديات التي تعرقل عملية الترجمة الخاصة به وهو جزء مهم في تحقيق ترجمة ناجحة، فهي تسهم في فتح باب التعاون وتوجيه رسائل التفاهم. فبذلك "تعد الترجمة نوع من انواع الفنون الادبية المميزة"³، من خلال نقلها للتراث الخضاري وأهم الانجازات بشكل عام الى مختلف الاجناس والاعراق

¹ - مرجع نفسه، ص 05 .

² - عبد الباقي زهرة، ترجمة النص الادبي من خلال ثقافة المترجم مسرحية تاجر البندقية لويليام شكسبير انموذجا، اطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان كلية الاداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2021/2020، ص 48 .

³ ما هي انواع الترجمة،

<https://www.bts->

[academy.com/blog_det.php?page=900&title=%D9%85%D8%A7%20_%D9%87%D9%8A%20_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%20_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=900&title=%D9%85%D8%A7%20_%D9%87%D9%8A%20_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%20_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC)

في 2024/05/28 على الساعة 23:06 https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=900&title=%D9%85%D8%A9%20_%D8%9F.23:06

وما هي تهما

1-3- تعريف الترجمة الأدبية:

الترجمة الادبية هي عملية نقل نص أدبي من لغة معينة إلى لغة أخرى مختلفة مع مراعاة جماليات وأسلوب النص الأصلي، فهي إحدأنواع الترجمة التي تشتمل على ترجمة الروايات، النثر، القصص، الأغاني، المقتبسات، الأدب وغيرها ... حيث تعرف " الترجمة الأدبية هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة literary genres مثل الشعر والقصة والمسرح وما إليها، وهي تشترك مع الترجمة بصفة عامة اي الترجمة في شتى فروع الترجمة.¹ كما ورد أيضا "يتضح أن الترجمة الأدبية هي نقل معاني الآثار الأدبية من لغة إلى أخرى بالحالة نفسها التي قد المشاعر أو الأديب أن يكون عليها الأثر الأدبي".²، حيث تهتم بالأسلوب اللغوي واللغة وتركز على نقل المشاعر والأحاسيس بشكل مفصل وبنفس العمق والدقة، كما أنها تشجع على التواصل بين المجتمعات وتعزيز التبادل بينهم، وتساعد القراء على فهم هيكل النص ووجهات النظر المختلفة، ولها دور أساسي في نشر ثقافة الغير والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم، لان العادات والثقافات تختلف من مجتمع إلى آخر، مما يصعب علينا فهم النص وتحليله." تعتبر الترجمة الادبية ظاهرة ثقافية ذات اهمية كبرى، رغم ما تثيره من اشكالات وجدل وما تطرحه

¹- د محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط الثانية، 2003، ص15.

²- عبد الحميد عليي، دراسة تحليلية لرواية " موسم الهجرة إلى الشمال " للطيب صالح وترجمتها من العربية إلى الإنجليزية لدونيس جونسون ديفيس Denis Johnson Davis، بحث مكمّل لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله معهد الترجمة، 2017، ص 57 .

وما هي كما

من تساؤلات ذات توازن ذات صلة بتوازن الترجمات...¹ التي سيقروها العديد من القراء يجب أن تكون مناسبة خالية من الأخطاء والتحريف وان تكون صورة طبق الأصل عن النص الأول والذي هو النص الأم. يتضح ان الترجمة الادبية ليست امرا سهلا، بل هي عملية ابداعية، قد تكون أصعب من عملية التأليف نفسه.² تعبر من أصعب الترجمات، فالبعض قد ينجح في ترجمتها وقد يفشل البعض الآخر لأنها تستند على خصائص ادبية متنوعة وتبرز قدرات المترجمين فيها، فيجب على المترجم ان يحترم نوايا المؤلف، والحفاظ على الرموز البلاغية والتراكيب... دون المساس بأسلوبه.

2- تاريخ الترجمة الأدبية:

منذ ظهور الترجمة بشكلها المنطوق وما والاه من الترجمة المكتوبة فإن انطلاقة الترجمة الأدبية يعود إلى آلاف السنين، حيث كانت موجودة منذ أن وجدت اللغات وتمايزت. وقد ادت الترجمة الادبية دوراً محوريا في نقل الثقافة والفكر بين الشعوب المختلفة، ومن أشهر الترجمات الأدبية هي ترجمة الادبيات السومرية، المصرية واليونانية والترجمات الحديثة.

2-1. الترجمة الأدبية في العصر القديم: وينقسم إلى ثلاث فترات مميزة :

2-1-1. بلاد ما بين النهرين القديمة:

بدأت الدراسات الترجمة منذ سالف الأزمان ولها تاريخ عميق يقول هنري

¹ حليلة عواج وحسين مبرك، الترجمة الادبية واثرها في تطور النقد العربي الحديث، مجلة مقاربات، العدد 2، 2020، ص 117 .

² - أنظر المرجع السابق، دراسة تحليلية لرواية " موسم الهجرة إلى الشمال " للطيب صالح وترجمتها من العربية إلى الإنجليزية لدونيس جونسون ديفيس Denis Johnson Davis، ص58.

وما هي كما

ميشونيك (Meschonnic): "إن تاريخ الترجمة يشكل مدخلا جيدا للدراسات الترجمةية" أي أن التاريخ يعرفنا بالترجمين الكبار كمنهجهم في العمل ودوافعهم¹ وبهذا القول يمكن أن ننسب تاريخ وجذور الترجمة الأدبية الى بلاد ما بين النهرين حيث أن حركة ترجمة اللغة السومرية والأكدية كانت مشهورة وذلك إبان العصر السومري القديم حيث ترجمت اللغة السومرية الى اللغة الأكادية واستمرت هاته الحركة الى العصر الأكدى بحيث ترجمت اللغة الأكادية الى لغات أخرى ومنها البابلية والآشورية وذلك لأسباب تجارية وأخرى بسبب الفتوحات. ومن أشهر الاعمال الترجمةية الأدبية هي ترجمة ملحمة جلجامش من السومرية الى الأكادية في الألفية الثانية قبل الميلاد (1200 قبل الميلاد) وقد تمت الترجمة عن طريق النقل الشفهي أو الترجمة الحرفية وهي عبارة عن مجموعة من القصائد مكتوبة على إحدى عشر لوحا قال عنها نائل حنون " خلال سبعة عشر قرنا ومنذ تدوين نص الملحمة لأول مرة لم ينقطع تداول "ملحمة جلجامش" استنساخا ورواية وقراءة وترجمة في جميع أرجاء بلاد الرافدين والشام والأناضول"² وكانت لهته الملحمة مكانتها الخاصة حيث تمت ترجمتها الى الحيثية والحوارية وهما من أعرق واقدم اللغات وبعد قرون جاءت ترجمة قصة اشور نيبال ونصوص من كتاب حكمة اشور نيبال التي ترجمت في العصر الآشوري الى اللغة اليونانية وهاته الملحقات وترجماتها تم اكتشافها من طرف مجموعة باحثين على رأسهم جورج سميث

¹ - د. غسان لطفي، محاضرات في تاريخ الترجمة، لطلبة سنة أو لى ماستر (ترجمة)، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2020/2019، ص 9.

² - د. نائل حنون، ملحمة جلجامش ترجمة النص المسامري مع قصة موت جلجامش والتحليل اللغوي للنص الأكدى، دار الخريف للنشر والتوزيع، دمشق/قصاص، الطبعة الأولى 2006م، ص 9.

وما هيئتما

أوستن لا يارد وراسم الذين اكتشفوا مكتبة نينوى ضمن خرائب معبد الإله نابو (بالبابلية) وقصر الملك الآشوري آشور نيبال "ولعل مكتبة الملك الآشوري آشور نيبال في نينوى من أهم المكتبات في بلاد الرافدين والشرق الأدنى القديم عموماً إذ شكلت مصدراً لا يقدر بثمن في معرفة الإنتاج العلمي والأدبي الذي أنتجته بلاد الرافدين وليس في العصر الآشوري الحديث 612-911 ق م وحسب وإنما على مر عصور بلاد الرافدين السابقة¹ ومع تطور الترجمة ومجالات أخرى انتقلت الترجمة من بلاد ما بين النهرين إلى مصر القديمة.

2-1-2 عصر الإلفنتين:

يقصد بعصر الإلفنتين هو مصر القديمة وكون الترجمة بدأت في مصر الفرعونية "مع طبقة الترجمة المشهورين : أمراء ايلفانتين الذين كانوا حكاماً وترجمه في نفس الوقت"² فلا يسع إلا أن تنسب الفترة لهم . وقد بدأت الترجمة في تلك الفترة بالتأويل وذلك بسبب العلاقات التجارية والسياسية " أمن أمراء "إلفنتين" لفرعنة الأسرة السادسة (2423 / 2263 ق.م) علاقات مع بلاد "النوبة" والسودان. وكان الشلال الأول من نهر النيل يشكل في ذلك الزمن نوعاً من الحدود الطبيعية مع "النوبة". يعني ذلك إذن أن سكان منطقة "أسوان" كانوا يتكلمون لغتين، ثنائيي اللغة. وتظهر التسجيلات أسماء أولئك الأمراء ("حرخوف" و"سابني" و"ميجو")، ويشير البعض

¹ - عيد مرعي، وليد خالد الهلال، مكتبة الملك الآشوري آشور نيبال (668-627) في نينوى "نظام الحفظ والفهرسة والنسخ"، مجلة الدراسات التاريخية، العدد 145، 2022، ص3.

² - د. غسان لطفي، المرجع السابق، ص17.

وما هي تهما

إلى أنه كان للأمرء حق في حمل لقب "كبير المؤلّين" ¹ اشتهرت تلك الفترة بالترجمة الأدبية لنصوص دينية وقصص واساطير وخاصة بسبب اليهوديين الذين قدموا للعيش في الجزر القريبة وقد تم بالأحرى العثور على هذه الترجمات في جزيرة ايلفنتين، وهي جزيرة تقع في نهر النيل بالقرب من مدينة أسوان " وسجلت الآثار المصرية ظاهرة تقلد حكام أسوان خلال عصر حكم الأسرة السادسة (مثل ابري، حرخوف، مخو، سايني، بني نخت، ... الخ) ² المذكورين سابقا (الإخوة الفنتين كبار المترجمين) أول الأعمال التي ترجمت هي ترجمة كتاب الموتى الذي ذاع صيته في تلك الفترة " يحوي (كتاب الموتى - الخروج في النهار)، عشرات البرديات التي تُصنّف في باب الأدب الجنائزي الفرعوني، وترجع إلى حقبة زمنية تمتد من عصر الدولة الحديثة وحتى سقوط الأسرة السادسة والعشرين التي حكمت من 1554 قبل الميلاد بعد تحرير البلاد من الهكسوس إلى 525 ق.م." ³ وقد تمت الترجمة في فترة مصر القديمة إلى عدة لغات منها الآرامية، اليونانية وحتى من وإلى العبرية وبما في ذلك ترجمة التوراة والتي هي عبارة كتاب ديني لكن لم تتم الترجمة بشكل كامل في تلك الفترة إلا أن ترجمة تمت من العبرية إلى اللغة اليونانية ولكن كانت هناك كتب توراتية ترجمت إلى الآرامية وهي كذلك لغة سامية مثل العبرية . وقد جرف التطور الحضاري للماليك

¹ - دنيا محمد، من تاريخ الترجمة، <https://arrafid.ae/Article-Preview?l=Std1Da4QmKo%3D&m> اطلع عليه يوم 2024-02_10 على الساعة.

² - د. وحيد محمد شعيب، تاريخ الترجمة في التاريخ الأدنى القديم، المنصورة، الطبعة الأولى، 2021م، الفصل الثالث، ص173.

³ - علي عطا، ترجمة كتاب الموتى الفرعوني في ترجمة عربية موثقة... عن الهيروغليفية مباشرة،

اطلع عليه يوم 2024/03/17، <https://www.independentarabia.com/node/932762>، 2020/02/10

وما هيئتما

وإمارات فينيقية كنعانية بمحيط فلسطين اللغة الكنعانية العبرية "وأصبح جلياً الآن أن التقدم الاجتماعي والأخلاقي والروحي الناضج الذي حققه المصريون الذي يعد أقدم من التقدم العبراني بثلاثة آلاف سنة، قد ساهم مساهمة فعلية في النصوص الأدبية العبرية للتوراة"¹ ومن هذا الطرح فإن التطور الحضاري الديني فرض على المصريين، الذي ذكر الدكتور وحيد محمد شعيب بأنهم كانوا كالحصن نحو الحضارات الأخرى، وكانوا مجبرين على الترجمة الأدبية حتى ولو بشكل شفهي لفهم المحمول الديني الذي قدم إليهم.

2-1-3: عصر اليونان القديمة:

تعود إرهاصات الترجمة الأدبية في اليونان إلى القرن السادس قبل الميلاد وذلك بعد ترجمة الكتب الدينية إلى اليونانية (التوراة) وكان نقل شفهي شأنه شأن العصور التي سبقتة وأهم حضارة اكتتفت الترجمة قديماً هي الحضارة الهيلينية والعصر الهلنستي هو ذلك العصر الذي يمتد من وفاة الإسكندر الأكبر عام 323 ق، م وحتى قيام الإمبراطورية الرومانية على يد أوكتافيوس أغسطس (44-27 ق.م)². وتعد هاته الفترة من أكثر الفترات ازدهاراً وتطوراً في مجال الترجمة وذلك للاختلاط بين الإغريق وامتزاج المحمول الثقافي والحضاري "بذلك كانت نظرة المصريين القدماء إلى الإغريق بأنهم أبناء ديانة وثقافة واحدة نظراً للتشابه بينهما في مختلف الجوانب حيث يرى البعض أن أصل حضارة كريت المينوية هي امتداد للحضارة الفرعونية في مصر .

¹ - وحيد محمد شعيب، المرجع السابق، ص180.

² - توفيق مسعود راشد، الهلنستية تاريخ وحضارة، مجلة كليات التربية، العدد الثالث عشر، 2019_03، ص1.

وما هي كما

يشير هيرودوت إلى ذلك بقوله: إن المصريين وضعوا أسس العلوم والثقافات، وأن الإغريق أخذوا عن المصريين...¹ ومن أشهر الأعمال الترجمة الأدبية في تلك الفترة هي ملحمتي الإلياذة ولأوديسة والتي كتبهما هوميروس في القرن الثامن قبل الميلاد وقد تمت الترجمة في القرن السادس ق.م ولكن شفها وتوالت الترجمات في العصر الهلنستي إلى عدة لغات منها السريانية والتي ارتكزت وتأثرت بها حضارات عدة. "واستمرت حتى العصر الدولة البطلمية بمصر والإمبراطورية سلوقية وكان للسريان قبل ظهور الإسلام وبعده الفضل في ترجمة معارف اليونان وعلومهم إلى اللغة السريانية. لقد حرصوا على نقل الكثير من الكتب اليونانية التي ضاعت أصولها، إلى السريانية واللغة السريانية هي من اللغات الآرامية، قد ترجم السريان كذلك بعض الكتب عن اللغة الفارسية القديمة".²

2-2: الترجمة الأدبية في العصر الأوسط:

تبلور النشاط الترجمي في العصور الوسطى في حين أنه كان ينقل شفها فقد اختلف الأمر في هاته الفترة كون الترجمة كنشاط أصبحت تتميز بشاكلة مكتوبة، وقد ازهرت عدة أعمال أدبية بسبب الترجمة. وقد تميز العرب خاصة بهذا الازدهار كون العلوم والأدب العربي في تلك الفترة كان قد بلغ غلاه وكان للمسلمين الحظ الأوفر كون الفتوحات الإسلامية فتحت الباب لعلاقات جديدة وامتزاج ثقافي، ديني، لغوي جديد وكان انفتاح المسلمين على تعلم ثقافات جديدة قوله صلى الله عليه

¹ - المرجع نفسه، ص2.

² - محمد عباسة، الترجمة في العصور الوسطى، مجلة حوليات التراث، العدد 5، 2016، ص1.

وما هيئتما

وسلم "من تعلم لغة قوم أمن شرهم"¹، فكان العرب والمسلمون خاصة ذوقاً بلية على تعلم لغات جديدة ومما استوجب حضور الترجمة وكان بذلك للترجمة الأدبية حظ من هذا، . "وفي هذا الصدد تقول الباحثة تقول الباحثة ماريا روزا مينوكال (2005): في حين كان الأمويون في كل من دمشق وقرطبة متعطشين للثقافة والتمازج الثقافي، إلا أن عباسي بغداد هم من قاموا برعاية مشروع الترجمة الذي استمر أجيالاً، إذ قاموا بترجمة جل الأعمال اليونانية الفلسفية والعلمية التي كان من الممكن أن تضيع إلى الأبد لولا هذا المشروع"²

وقد تمت ترجمة العديد من الأعمال الأدبية من جميع انحاء العالم إلى اللغة العربية، ومن أشهر الكتب الأدبية التي ترجمت في تلك الفترة هي مجموعات قصصية معروفة ذاع صيتها ليومنا هذا ومنها ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة فقد اعجب العرب بالآداب من شتى انحاء العالم عدى اليونانية كونها تخالف الدين " لقد تأثر العرب بأدب الفرس والهند من خلال الترجمات في حين لم يتأثروا بالأدب اليوناني لبعده عن أحاسيسهم وتعارض بعض مواضيعه مع العقيدة الإسلامية. فكان جل اهتمام علماء العرب بالحضارة اليونانية ينصب حول العلوم العقلية، فنقل العرب عنهم فلسفة أفلاطون وأرسطو كما نقلوا الطب عن جالينوس وأبقراط"³

¹ - حديث شريف.

² - عمر عثمان جبج، حركة الترجمة العربية في العصور الوسطى عوامل بروزها وانحدارها، مجلة فكر الثقافية ، د.ع، 2015_11_05 https://www.fikrmag.com/article_details.php?article_id=171 اطلع عليه يوم 20\01\2024

³ - عمر عثمان جبج ، مرجع سبق ذكره، https://www.fikrmag.com/article_details.php?article_id=171 اطلع عليه يوم 20\01\2024.

وما هيئتما

بسبب التطور الأخير سعت بلدان إلى الاحتكاك بالعرب ونقل التطور من عندهم وعكف الاندلسيون خاصة والأوروبيون عامة على نقل ترجمات العرب إلى اللاتينية والإنجليزية، وقد اصبح اهتمام بلاد الاندلس بالترجمة هستيريا، فقد عمد الحكام على تقديم المكافآت للمترجمين ومنح امتيازات وإنشاء مدرسة للمترجمين بطليطلة " الأسقف دون رايمود (1125م/1152م) كان اطلاعه الواسع على العلوم والمعارف الإسلامية وهو ما دفع به إلى جمع طائفة من العلماء من مختلف الأديان لتولي ترجمة الكتب العربية إلى اللاتينية في مدرسة للمترجمين بطليطلة¹ وكان اهتمامهم بالعلوم والطب أكثر من الأدب، لذلك يمكن القول أن الترجمة الأدبية كانت نسبتها أقل مقارنة بتطورها في عصر الدولة العباسية.

3-2- الترجمة الأدبية في العصر الحديث:

تطورت الترجمة في العصر الحديث وخاصة الترجمة الأدبية بمختلف أنواعها وتم في العصر الحديث انشاء مشاريع ترجميه ومنها لجنة التأليف والترجمة والنشر عام 1955م تابعة لوزارة التعليم المصرية، وتم انشاء اكبر المشاريع وهو مشروع الالف كتاب فيه نسختين الأولى والثانية عام 1955م وقد اهتم بأهمات الكتب العالمية والكلاسيكيات وتوقف سنة 1969 وتم استئنافه سنة 1986م على الهيئة المصرية العامة للكتابوتضمنت 19 فرعيا معرفيا، ومشروع "كتاب في دقائق"

¹- حسن الوراكلي،ياقوتة الأندلس،دراسات في التراث الأندلسي، دار الغرب الإسلامي، بيروت،د.ط، 1994،ص18.

وما هي كما

مبادرة من مؤسسة محمد بن راشد...¹

وهذا نتاج لاهتمام العرب بالنشاط الترجمي ولم تقتصر على الشرق فقط بل شمل التطور كذلك الغرب والاعمال الأدبية الحديثة التي تمت ترجمتها لعدة لغات وازدهرت حركة الترجمة في اليابان خاصة ونشطت حركة البعثات العلمية وعقدت اتفاقات كبرى مع دور نشر عالمية للإصدار طبقات باللغة اليابانية للإصدارات والكتب العالمية²، وأصبحت كذلك الترجمة الأدبية الإلكترونية من اهم الإنجازات الترجمية في العصر الحديث .

3-أنواع الترجمة الأدبية: تشمل الترجمة الأدبية أنواعا مختلفة نظرا لاختلاف النصوص الأدبية من حيث القالب والأسلوب والموسيقى والجمالية التي تتضوي عليها. فنجد ترجمة الشعر وترجمة النثر وغيرها من النصوص التي تتميز بجاذبية وجمالية جعلتها تصنف في خانة الأدب. وفيما يلي عرض لأهم أنواع الترجمة الأدبية.

3-1: ترجمة الشعر والنظم:

¹- انظر، حركة الترجمة في العصر الحديث https://www.fikrmag.com/topic_details.php?topic_id=24 اطلع عليه يوم 2024_03_1.

²- انظر، فريق التحضير، تاريخ الترجمة بين الحضارات القديمة

والحديثة- <https://langwit.com/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE>

<https://langwit.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7>

عليه يوم 20-01-2024، على الساعة 17:30.

وما هي كما

منذ ظهور الترجمة الأدبية فإن فكرة استحالة وقابلية ترجمة الشعر قد اكتسحت الجدل الترجمي، كما انتشرت رنة من الأعمال التي تدرس قابلية ترجمة الشع "فإن القصيدة الغنائية المترجمة كثر ليست مكافئ مناسب للقصيدة الأصلية. وعلى الرغم من أنها قد تعيد إنتاج المحتوى المفاهيمي، إلا أنها لا ترقى إلى حد كبير إلى إعادة إنتاج الكثافة والنكهة العاطفية. إلا أن ترجمة بعض أنواع الشعر نثرًا قد تملئها اعتبارات ثقافية مهمة. مثلًا، عادةً ما يبدو لنا شعر هوميروس الملحمي المعاد إنتاجه في شكل شعري إنجليزي قديمًا و(غريبًا) ولا يخلو من الحيوية والعفوية التي يتميز بها أسلوب هوميروس". ترجمتنا¹.

فالشعر أسلوبه وروحه تختلف عن النثر وفي أغلب الأحيان لجئ المترجمون إلى ترجمة الشعر نثرًا لاستحالة نقل معناه وجماليته شعرا، " وسنذكر هنا عبارة الجميلات الخائئات" والتي شاعت في القرن السابع عشر بفرنسا، ويرجع أصل "Les belles infidèles بيروو الذي أطلقه بمناسبة قراته لترجمات Gilles minage" التعبير إلى جيل ميناج"دابلونكور حيث قال عنها تذكرني بامرأة كنت قد احببتها في مدينة تور كانت جميلة لكن خائنة"² وإذا عدنا بالزمن إلى وقت اليوناني القديم

¹ –Basil Hatim, Jeremy Munday, Translation: an advanced resource book (Routledge applied linguistics), Routledge, New York and London edition, p165. "a lyric poem translated as prose is not an adequate equivalent of the original .Though it may reproduce the conceptual content, it falls far short of reproducing the emotional intensity and flavor .However, the translating of some types of poetry by prose may be dictated by important cultural considerations. For example, Homer's epic poetry reproduced in English poetic form usually seems to us antique and (odd) with nothing of the liveliness and spontaneity characteristic of Homer's style"

² - بن عبد النور أحمد، مقاربات الحرفية والتصرف في ترجمة الشعر، مجلة معالم، العدد 11، ت2019، ص3.

وما هي تهما

عصر الملحقات وترجمتها فلم تكن الترجمة محط إشكال فقد سعى الادباء والرحالة إلى ترجمة الأعمال الأدبية ومن أشهر المترجمين في تلك الحقبة من الزمن ليفيوس والذي ترجم عدة أعمال ملحمة والتي ذاع صيتها ليومنا هذا "ترجم ليفيوس أندرونيكوس اسمه ، شعر هوميروس والتراجيديات اليونانية، كما ترجم نيفيوس أعمالا مسرحية وقلدها. أما إنيوس اسمه بالإنجليزي، الذي خصص روما بملحمته الوطنية الأولى، فكانت مترجما عظيما ليوربيد اسمه بالإنجليزي وللغلاسفة ونظرا لتكلمه بلغات ثلاث هي: اليونانية واللاتينية والأوسكية، كان يقول إنه يمتلك ثلاثة قلوب"¹ ولكن تطورت الترجمة الأدبية كثيرا في الآونة الأخيرة بحيث أن الترجمات القديمة تبين بانها لا تطابق الأصل كثيرا وأصبحت الترجمات الحديثة تلامس معنى القصيدة الأصلي بفضل تطور الدراسات الأدبية " فكل مترجم يستسلم لسحر وزن قصيدة أجنبية، يوشك أن ينقلها كما هي، صانعا منها لازمة. أما من جهة أخرى، فإن مجرد إحصاء التفعيلات والمقاطع يمكن أن يعطي نتائج متعارضة من لغة إلى أخرى"²، دفعت هاته النظرية الكثير من المنظرين إلى الزامية أن يكون مترجم الشعر فقيها بالشعر أو يكون شاعرا في أصله يقول هنري ميشونيك (Hanery Mischonic) : " تناقض غريب، يقدر في مجتمعنا الأدب ويتعامل معه ببساطة كلغة، ويطرح سؤالا أساسيا عن الترجمة الأدبية، حول العلاقة التي تفترض بين الأدب

¹ - ايدمون كاري، ترجمة عبد النبي ذاكر، الترجمة الأدبية، مجلة المترجم، العدد 11، جويلية/ديسمبر 2005، ص 149.

² - المرجع نفسه، ص 156.

وما هيئتما

واللغة. ولوطبقنا نفس معيار الكفاءة الذي نذكره دون أن نجسده دائما، لا بد أن يكون مترجم الرواية روائيا، والشاعر للأشعار"¹(ترجمتنا)

3-2- الترجمة الأدب النثري:

تتمثل ترجمة النثر في عملية سياقة الأعمال النثرية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، تختلف وتتعدد أنواع النصوص النثرية، وبعد تراجع مكانة الشعر للرواية مكانتها، وأصبحت معيار للثقافة والتطور " أضحت الرواية الجنس المهيمن في الأدب، ومرد ذلك إلى أنها أكثر اقتناء وقراءة من الأعمال الأدبية الأخرى كالشعر والأقصوصة والمسرحية، وبالتالي هي الأكثر مبيعا. ولهذا أصبح عدد الروائيين أكبر من عدد الكتاب المسرحيين أو الشعراء. كما أن هذا النوع من الأدب صار مرتبطا بوسائل الإعلام حديثا..."² وهذا التطور الذي وصلت له الأعمال الروائية اضحت ترجمتها بالغة الأهمية لعدة اغراض ومنها نشر الثقافة والفكر وخاصة عند العرب الذين انبهروا بروايات الغرب وحبكة الأحداث المبهرة في الروايات "وقد كانت الترجمة أحد أهم الوسائل التي يسرت الاطلاع على تلك العلوم المختلفة، كما يسرت في مجال الأدب الإطلاع على الرواية الغربية

¹–hanriMeschonnic, Poétique du traduire, Verdier,1990,p.8, : "Etrange contradiction, qui dans notre société à la fois sacralise la littérature et la traite simplement comme de la langue, et qui pose une question fondamentale à laTraduction littéraire, sur la relation qu'elle suppose de la littérature à la langue. Si on y appliquait le même critère de compétence, qu'on évoque sans toujours le réaliser, il faudrait qu'un traducteur de roman soit romancier, et poète pour des poèmes"

² – بلعابد صافية، إشكالية ترجمة النص السردى الروائى من الفرنسية الى العربية ترجمتين لرواية "A quoi rêvent les loups لياسمينه خضراء، أنموذجا، دكتوراه، كلية الآداب واللغات جامعة أبوبكر بلقايد" تلمسان، شعبة الترجمة، 2021/2020، ص26

وما هيئتما

بصفة خاصة، ومكنت القارئ العربي من قراءة أعمال روائية عالمية كثيرة، لم يكن ليتسنى لجمهور عريض قراءتها في لغاتها الأصلية لولم تترجم إلى اللغة العربية، كالروايات الإنجليزية والفرنسية والروسية¹ وبذلك فإن الترجمة كان لها نصيب من الاهتمام فهي تعد حبل وصل بين الثقافات وجسر للتواصل. ونتج عن اهتمام العرب بالأدبيات الغربية ظهور أعلام ترجميه مهمة، برز في ذلك العديد من المترجمين العرب المعاصرين، ترجموا أشهر الروايات الغربية، ملتزمين في ترجماتهم بما تمليه قواعد الترجمة في عمومها، ومنهم سامي الدروبي الذي برز في ترجمة روايات الأديب الروسي دوستويفسكي العالمية، ومدير البعلبكي الذي ترجم روايات فرنسية مثل رواية البؤساء الشهيرة ليفكتور ايغو²

3-3- ترجمة النصوص المقدسة:

اختلفت الآراء حول إذا ما إن ترجمة النصوص الدينية المقدسة تكون تابعة للترجمة الدينية أو الأدبية، لكن كون الترجمة الأدبية تدرج كل ما هو مكتوب بصيغة جمالية بديعة فإن النصوص الدينية هي خير مثال للنص أدبي نوطابع قدسي، وترجمة نص ديني من أهم الاعمال الترجمية فالدين من أهم جواهر الحياة قال عنها الإمام ابن القيم رحمه الله: "... والحاجة إلى الدين أشد من الحاجة إلى التنفس، فضلا عن الحاجة إلى الطعام والشراب، لأن غاية ما يحدث من انعدام الطعام

¹ - عبد الغني بن الشيخ، الترجمة الروائية العربية لنص آخر ثقافة المترجم وآليات تحويل النص، مجلة الأثر، العدد 25، جوان 2016، ص30.

² - عبد الغني بن الشيخ، المرجع السابق، ص33.

وما هي كما

والشراب والتنفس هو موت البدن، وتعطل الروح عنه، أما ما يحدث عند انعدام الدين، هو فساد، القلب والروح جملة ثم هلاك الأبدان¹ وكان لهذا النوع من الترجمة أهدافه الخاصة وقد بدأ كترجمة أدبية وتفرع بذلك إلى ترجمة دينية وهذا بعد ظهور الديانات السماوية، كونها من أول النماذج المكتوبة التي تداولها الإنسان لحفظ نصوص العبادة والصلاة ومنها ترجمة التوراة والانجيل وتأويل القرآن، "من هذا المنطلق، تقبل مجموعة كبيرة من الناس على هذا الشكل من الترجمة، محاولة تقريب معاني النصوص الدينية إلى عقول شرائح عديدة من سكان العالم بغية نشر التعاليم الدينية الخاصة بهم."²

4- الترجمة الأدبية من منظور نظريات الترجمة:

من المهم أن نفهم بأن الترجمة الأدبية ليست مجرد نقل للكلمات والعبارات من لغة المصدر إلى لغة الهدف، بل هي عملية فنية وثقافية معقدة تتطلب فهما جيدا للثقافات والأجناس الأدبية حتى نحافظ على روح النص الأدبي. وقد حظيت هذه الترجمة باهتمام عدد من الباحثين والمنظرين في مجال الترجمة. وسنتطرق خلال هذه الجزئية إلى أهم المقاربات التي حاولت أن تقدم لنا فهما عميقا للترجمة الأدبية من منظور ثلاث نظريات هي: نظرية النظم المتعددة، ونظرية ما بعد الكولونيالية وفي الأخير النظرية التأويلية.

¹- ياسمين قلو، حورية بوشريخة، الترجمة وخصائص النص الديني، مجلة المترجم، العدد1، جوان 2019، ص61

²- ياسمين قلو، حورية بوشريخة، المرجع السابق، ص61.

وما هيتهما

زوهار فهي إن المرتبة التي يحتلها الادب المترجم في النظام المتعدد هي التي تحدد إستراتيجية الترجمة، فإذا كانت مرتبة الادب المترجم رئيسية فان المترجم لا يلتزم بالنماذج الأدبية للغة الهدف ويعيد انتاج العلاقات النصية للنص المصدر. اما اذا كانت مرتبته ثانوية، فان المترجم يلتزم بالنماذج القائمة في اللغة الهدف.¹، فالمكانة هي التي تقود نحو الانطلاق بالعملية المنشودة على حسب هذه النظرية. تهدف هذه النظرية إلى فهم كيف يمكن للمترجمين نقل جمال النص الأصلي بكل روح ودقة، ونقل جوهره الأصلي.

4-2- نظرية الترجمة ما بعد كولونيالية:

يشير مصطلح نظرية ما بعد كولونيالية إلى التأثير السلبي للاستعمار ظهرت في الثمانينات والتسعينات. من اهم روادها إدوارد سعيد، فريدريك نيتشه، ميشيل فوكو، الذين ساهموا في بناء هذه النظرية من خلال التحليل النقدي لها والتأثيرات التي تركتها تلك الحقبة الاستعمارية على الشعوب. حيث تعرف " النظرية ما بعد الكولونيالية هي دراسة مستعمرات أوروبا السابقة منذ استقلالها، أي كيف استجابت لإرث الكولونيالية الثقافي، أو تكيفت معه، أو قاومته، أو تغلبت عليه خلال الاستقلال"². تركز هذه النظرية على النتائج الناتجة خلال الاستعمار وكيف أثرت على العالم من خلال التحولات التي شهدته، فيصح القول ان هذا المصطلح يتحدث عن

¹ - د ماجدة شلي، محاضرات في نظريات الترجمة، محاضرات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر السداسيين الأول والثاني، جامعة الإخوة متتوري قسنطينة I كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2021/2020 ص 72_73.

² - مليحة عتيق، مابعد الكولونيالية مفهومها أعلامها أطروحاتها، قسم اللغة والأدب العربي جامعة محمد الشريف مساعديه سوق أهراس الجزائر، ص 04.

وما هيئتما

الصراع الذي واجهته الشعوب في تلك الفترة من قتل وتعذيب، وكيف أثر ذلك خاصة على النساء والاطفال " تعد نظرية ما بعد الكولونيالية من أهم النظريات الأدبية والنقدية ذات الطابع الثقافي والسياسي، حيث باتت نقطة تقاطع مختلف الحقول المعرفية وشملت دراسات الجندر، والمرأة، والجنوسة، والأعراق، والتاريخ، والهوية، والمقاومة، وركزت على خصوصية مجتمعات البلدان التي كانت مستعمرة"¹، كما تعطي فكرة حول كيف ينظر الغرب الى الشعوب العربية المسلمة على انهم متخلفين وان هذا الاستعمار جاء لكي يقوم بحمايتهم، وتوجيههم نحو التطور، وكذلك تدرس العلاقة التي تربط الترجمة مع السلطة، هدفها تركيز على كيفية استعمال الترجمة من اجل محاربة القمع وازالة لغة وثقافة المستعمر " اعتبرت الترجمة كأداة للهيمنة، فيما كانت الأيديولوجية الانسانية تعتبرها مجرد وسيلة اتصال بين الشعوب "².تدعم هذه النظرية وتساند الترجمة الادبية، فتستخدم من خلال تحليل ومراسلة النصوص الأدبية، كما فرضت على المترجمين أنيقوموا بترجمة النصوص من خلال احترام الخصوصية الثقافية للنص الاصلي ولا تبدو ترجمتهم كأنها كتبت بلغة وثقافة المستعمر، بجانب ذلك تروي كيف يؤثر الاستعمار على الترجمة واللغات، وفهم كيف تسعى الترجمة لمقاومة التحرر اذ يشير دوجلاس روبنسون (DouglasRobinson) إلى أن " الترجمة في سياقاتها الاجتماعية، الثقافية،

¹- لمياء واعمر، محاضرات في نظرية الترجمة، لطلبة السنة الأولى والسنة الثانية ليسانس، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2023/2021، ص 106،

²- لمياء واعمر، المرجع نفسه، ص 107

وما هيئتما

الاقتصادية والسياسية المتعددة هي حقل دراسة اعقد بما لا يقاس من التكافؤ اللغوي المجرد الذي هو أصلا من التعقيد بمكان، الا ان الفرصة التي قد تتاح لنا لفهم كيفية عمل الترجمة في تلك السياقات، والكيفية التي تشكل بها الترجمة الثقافات عند حدودها وضمنها، قد توفر لنا دافعا قويا لان نتقدم في هذا السبيل على الرغم من المصاعب التي تكتنفه.¹ تسلط الضوء هذه النظرية على الترجمة الادبية على انها وسيلة لتحقيق التفاعل بين الشعوب الاستعمارية والمستعمرة.

4-3- النظرية التأويلية:

ظهرت في القرن 20، يطلق عليها "نظرية المعنى" بحيث تسلط الضوء على المعنى على أنه هو الشيء الأساسي للترجمة وهو ما يسعى إليه المترجم لإيصاله بحيث وجد " تعود النظرية التأويلية لكلا المنظرين دانيكا سيليسكوفيتش وماريان لودوير المنتميتين لمدرسة الترجمة والمترجمين بباريس واللذين أطلقنا الإرهاصات الأولى لهذه النظرية التي فتحت حلولا للمترجمين

¹- دوجلاس روبنسون، الترجمة والإمبراطورية نظريات الترجمة ما بعد الكولونيالية، مترجم ثار ديب، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة شارع الجبلية بالأوبرا الجزيرة - القاهرة، الطبعة الأولى 2005، ص 119.

وما هيئتما

خاصة في الميدان الأدبي"¹، فتركز هذه النظرية على النصوص الأدبية خاصة لأنها تسعى إلى معرفة التأثير الذي تحدثه مثل هذه الأنواع، وهذا التركيز لا يكون الا من خلال إيصال المعنى تفتح النظرية التأويلية ابوابا من اجل التأويلات المتعددة في النصوص الأدبية اي ان المترجم له الحرية في اعطاء عدة تفسيرات نظرا لما توصل اليه من فهم النص صياغته فيما بعد ذلك الى اللغة الهدف. فركزت هذه النظرية على النصوص الأدبية خاصة لأنها تهدف إلى معرفة التأثير الذي تحدثه مثل هذه الأنواع في النصوص المترجمة وعلى قارئها نظرا لصعوبتها، فحاولوا إخضاعها على حسب مبادئهم، حيث "يعتقد رواد النظرية التأويلية وعلى رأسهم فورتوناتو ازرائيل بان مبادئ النظرية التي وضعوها قابلة التطبيق على الترجمة الأدبية وذلك بتعديل المنهج العام الذي يتم من خلاله منح الأهمية القصوى للمعنى"²، الا ان اعطاء اهمية بالغة للمعنى ليس كاف وانما يجب الحفاظ على الخصائص والجماليات وهو ما تنفرد به النصوص الأدبية عن باقي الأنواع الأخرى .

نخلص في نهاية هذا الفصل إلى أن يتضمن أنواعا مختلفة من شعر، ورواية، وقصة، ومسرحية وحتى النصوص الدينية، ويتميز بتوظيف التعابير والأساليب الفنية والجمالية للتعبير عن

¹- عبد الصاحب محمد البطيحي، المنهج التأويلي في الترجمة، جريدة الصباح، جريدة يومية، العراق، العدد 5148،

23/06/2021، ص 14.

²- خروب محند أو يحيى، النظرية التأويلية والنص الأدبي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد الخامس والعشرون (25)، 2014، ص 179.

وما هي كما

فكرة أو تجربة عاشها الأديب أو الشاعر أو نقل رسالة أدبية. وتقوم الترجمة الأدبية بدور هام في إغناء الأدب واثرائه بشكل عام وذلك من خلال تفرداها بعدة أنواع منها: ترجمة الشعر والنظم، ترجمة الأدب النثري وترجمة النصوص المقدسة وغيرها. ومن أهم أولوياتها هو نقل المعنى والتجربة الأدبية بدقة ووضوح وفعالية مع الحفاظ على الأسلوب والروح الفنية والجمالية للنص الأصلي. وقد كانت الترجمة الأدبية وما تزال محل اهتمام ودراسة من طرف المنظرين والباحثين في مجال الدراسات الترجمانية، فقد تنوعت المقاربات التي تناولتها بالدراسة والنقد كأصحاب النظرية المتعددة النظم، وأصحاب نظرية ما بعد الكولونيالية وكذلك رواد النظرية التأويلية وغيرهم ممن يحملون هم الترجمة في صدورهم ويسعون دائما إلى منحها الدور المحوري في تحقيق التواصل بين اللغات والثقافات المختلفة.

الفصل الثاني

التواصل بين - ثقافي والترجمة الأدبية

الأدبية

تعد الترجمة إحدى أهم إشكالات الفكر الإنساني قديماً وحديثاً، والتي تستدعي ضرورة الوقوف على نقاط عدة. فهي تسهّل لنا فهم البنى الثقافية والفكرية للمجتمعات، سواء تُجاه ذاتها أي على مستوى الأنا، أو تُجاه غيرها من الأمم، أي على مستوى الآخر. فمصطلح الترجمة هو أحد مخلفات اللقاء الحضاري بين الأمم والشعوب، فإذا بحثنا في تاريخ الترجمة، استوقفنا لحظات زمنية عديدة، شهدت الاتصال الحضاري للأمم المختلفة، أو بعبارة أخرى التثاقف بين الأنا والآخر. ولكن هذا التثاقف لم يكن دائماً كاملاً، فقد واجهت الترجمة عقبات كثيرة أدت إلى مشاكل عدم فهم المعنى وخلق التباس لدى القارئ من ثقافة مختلفة. وهته العقبات قد يكون سببها الأساسي هو "تعذر الترجمة". وهذا ما يجعلنا نطرح جملة من التساؤلات أهمها: هل على المترجم تغيير بنية النص كي لا يقع في فخ التعذر الترجمي؟ وإذا تعذر عليه ذلك فأى حل يلجأ إليه؟

1- الثقافة والترجمة الأدبية:

تمثل الثقافة والترجمة الأدبية جزءاً حيوياً من التواصل البشري وفهم العالم من حولنا. ففي حين أن الثقافة هي مجموعة من العادات والتقاليد والقيم التي تشكل نسيج المجتمع، تُعتبر الترجمة الأدبية الوسيلة التي تربط بين هذه الثقافات المختلفة، مما يسمح للأفكار والرؤى بالتنقل عبر الحواجز اللغوية والجغرافية المختلفة.

1-1 - الثقافة: تعددت تعريفات اللغوية والاصطلاحية لمفهوم الثقافة ومنها:

الأدبية

قال ابن دريد في تهذيب اللغة: "ثقت الشيء: حذقته، وثقفته، إذا ظفرت به"¹

يقول ابن فارس: "(ثقف) التاء، والقاف والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع، وهو إقامة رداء الشيء ويقال ثقت القناة إذا أقمت عوجها. ورجل ثقف لقف، وذلك أن يصيب علما ما يسمعه

على استواء²

وعند ابن المنظور في قاموسهلسان العرب: ("ثقف: ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة: حذقه.

ورجل ثقف وثقفو ثقف: حاذق فهم، وأتبعوه فقالوا: ثقف لقف...")³

"يتضح، مما سبق، أن الثقافة مشتقة من فعل ثقف الذي يدل على معان عدة، مثل: الحذق، والذكاء، والفتنة، والفهم، وسرعة التعلم، والحفاظ على المعرفة وامتلاكها، وضبط الأشياء والمحتويات، وفهمها بشكل محكم، وتسوية المعوج... ويعني هذا أن المثقف هو المتقن، والذكي، والفاهم الكيس، والفظن الواعي الذي يدرك الموضوعات بشكل جيد، والمتأني في معرفة الأشياء وتعلمها إلى درجة الحذق والإتقان والذكاء"⁴.

1-2- مفهوم التواصل اليبين-ثقافي الترجمة:

¹- أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، معجم تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، الدار المصرية لتأليف والترجمة ومطابع سجل العرب؛ القاهرة، د.ط، ص81.

²- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول، د.ط، ص383_384

³- ابن المنظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، دار المعارف، كورنيش القاهرة، طبعة الأولى 1119، ص 75

⁴- الثقافة مفاهيم ومقاربات، جامع الكتب الإسلامية، المجلد 1، الصفحة 7،

التواصل بين-ثقافي هو القدرة على إنشاء علاقات ثقافية والتعامل مع أجناس ثقافية مختلفة، وهو عملية تبادل الأفكار والمعلومات والمعاني بين الأفراد أو المجموعات من ثقافات مختلفة. إذ يُعدُّ هذا النوع من التواصل ضروريًا في عالمنا المتعدد الثقافات، حيث يصبح فهم واحترام التنوع الثقافي أمرًا أساسيًا للتعايش السلمي والتعاون العالمي حيث أنه: "عندما تتصادم الحدود الثقافية، يمكن تحويل الشعور الناجح بالضيق والانزعاج إلى الشعور بالإيجابية الذي يصب في مصلحتك، كونه يلفت انتباهك وينبهك إلى وجود اختلافات ثقافية، وعليك أن تدرك في تعاملاتك مع الآخرين بان الاختلافات الثقافية تفعل فعلها..."¹ وتعد الترجمة أو ل دعامة لهذا التواصل. فهي على حد تعبير برمان Berman: "إن عملية الترجمة هي بمنزلة اكتشاف للآخر، أي للغة وثقافته، وهي بسط لنشأ أفكاره وتفسيرها وتأويلها وإعادة صياغتها"². فلولا الترجمة لبقى التواصل ناقصًا، فهي السبيل اللغوي للاتصال الثقافي. فالترجمة تعتبر الخيط الناظم الذي يشد أطراف ثقافات ومجتمعات مختلفة.

1-3- دور الترجمة الأدبية في التواصل بين-ثقافي:

الترجمة الأدبية كغيرها من أنواع الترجمة، تلعب دورًا مهمًا في عملية التواصل بين الثقافات والشعوب والأجناس المختلفة. فأصبحت بذلك شكلاً من أشكال الثقافة وقد تحدث عنها الدكتور محمد جعير في مقاله عن واقع المثاقفة بين الترجمة والعولمة " من هنا عادت الترجمة رديفة

¹ - دون. و. برنس، مايكل. ه. هوب، التواصل عبر الثقافات، ترجمة شكري مجاهد، مكتبة العبيكان، للمدير الممارس، 2009 الرياض، د. ط، ص 16

² - أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو المقام البعد، ترجمة عز الدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط الأولى، 2010،

الأدبية

المثاقفة Acculturation لان كلاهما بحث وسعي نحو ارتياد آفاق مغايرة لأشكال الثقافة المختلفة وأسئلة الوجود المتعددة... في ظل التعايش الحضاري والتنوع الثقافي. كما يختزلان الترجمة والمثاقفة واقع تعايش الحضارات المختلفة...¹ والترجمة الأدبية هي جزء من هذا الواقع، فالأدب هو صنف من أصناف الإبداع البشري. وقد دعمت هذه الفكرة العديد من النظريات " فالمدرسة الألمانية على سبيل المثال ترى أن الترجمة الأدبية هي جزء لا يتجزأ من اللغة الأدبية وهي بالتالي نشاط ثقافي يعمل على إثراء وتقوية الإرث الثقافي وفي السياق نفسه، أشار نايدا NIDA إلى أن الاختلاف الجذري بين اللغات والثقافات قد يعيق عملية إعادة كتابة وبشكل ملائم، نصا كتب في لغة الأصل، إلا أنه اعتبر أن ما يربط الجنس البشري هو أكبر مما يفرق بينهم لتتكون بالتالي قاعدة للتواصل حتى بين الثقافات المختلفة."² وبما أن الترجمة الأدبية الخيط الناظم الذي يربط بين الحضارات فهي تتيح لنا الاطلاع على ثقافات مختلفة، وفهم عادات الشعوب الأخرى وتقاليدها. إذ يوجد علاقات مختلفة تربط الثقافة بالترجمة: أو لها: علاقة لغوية حسب رأي بيتر نيومارك في كتابه "الشامل في الترجمة" A textbook of translation. فاللغة تتضمن فعلا أنواع الودائع الثقافية جميعا، في القواعد وكذلك في الألفاظ، وأبعد من ذلك، كما أصبحت اللغة التخصصية أكثر تشعبا في مظاهرها الثقافية لهذا فهي تخلق مشاكل الترجمة."³ وثانيا: علاقة جوهرية "ويصر الكثير من

¹ - محمد جعيرير، المثاقفة بين الترجمة والعولمة، مجلة جسور المعرفة، العدد 02، جوان 2018، ص 37

² - عبد الحليم فاروق العيدي، الترجمة الأدبية وحوار الثقافات، مجلة دراسات وأبحاث (المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد 02، مجلد 12، أبريل 2020، ص 383.

³ - بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، ترجمة حسن غزالة، مكتبة دار الهلال بيروت، 01/06/2006، د.ط، ص 150

الأدبية

الباحثين على العنصر الثقافي لأنه يرسخ الخصوصيات التي تصبح معه الترجمة أمام موضوع معقد لا يكفي فيه حضور الجهاز اللغوي بمعزل عن الجهاز السوسيو-ثقافي لأن الترجمة نقطة التقاء بين الثقافات أو تواصل ثقافي، ذلك وإنها تتلازم والسياق الثقافي يحتم إضافة الأفق الخارج لساني إلى نظرية الترجمة. ومن هنا وجب الانطلاق من مقولة لغة-ثقافة بدل مقولة لغة، لأنه لا توجد لغة خارج السياق الثقافي".¹ فالترجمة ليست مجرد عملية نقل الكلمات أو العبارات من لغة إلى أخرى. بل هي عملية معقدة لأنها تتطلب فهماً عميقاً للسياقات الثقافية والاجتماعية التي يرتبط بها النص الأصلي وهذا يعني أنه من غير الممكن فهم اللغة بمعزل عن الثقافة التي تنتمي إليها. لذلك، بدلاً من النظر إلى اللغة ككيان منفصل، يجب التفكير فيها على أنها جزء لا يتجزأ من سياقها الثقافي. **ثالثاً:** العلاقة التي تربط الترجمة بالثقافة هي علاقة تكاملية، فالترجمة الأدبية ليست فقط مجرد نقل للكلمات، بل هي عملية تفاعلية بين ثقافتين. والمترجم الأدبي هو وسيط ثقافي يلعب دوراً هاماً في نقل المعنى والجماليات من ثقافة إلى أخرى. أما النص المترجم فهو حوار ثقافي بين ثقافة اللغة المصدر واللغة الهدف. إذ تعتبر "...الترجمة الأدبية من أكثر الترجمات حساسية إذ تتطلب الإلمام ببعض المتطلبات المهمة كتوافر مساحة من المعرفة الثقافية بالأدب المترجم منه ليتمكن المترجم من الإحاطة بالنص الأدبي الأصلي وفهم خباياه من أجل التوصل إلى إنتاج نص مترجم يحافظ على شكل ومضمون النص الأصلي عند الترجمة قدر الإمكان وجعل النص

¹ - عبد الحليم فاروق العيدي، مرجع السابق، ص 384.

الأدبية

الجديد ملائما للبيئة الثقافية المترجم لها مع إضفاء لمساة فنية إبداعية...¹ فالترجمة الأدبية هي عملية معقدة تتطلب من المترجم التوازن بين الحفاظ على جوهر النص الأصلي وتكييفه مع الثقافة المستهدفة. فقد ساهمت الترجمة في نقل الموروثات الثقافية من خلال ترجمة الأعمال الأدبية والفنية التي هي بحد ذاتها سبل للتواصل: "الأديب هو ناقل حقيقي للثقافة عبر اللغة عن طريق الأدب والخطاب عامة..."² فكاتب النص الأصلي ولغته التي يكتب بها والتي تتم ترجمتها هما أعوان التواصل الثقافي.

2- تحديات الترجمة الأدبية:

تعتبر الترجمة الأدبية، من المهمات الصعبة نظرا لأنها من بين أعقد وأصعب أنواع الترجمة التي تتطلب مهارات عالية وان يكون المترجم مدركا للعقبات والتحديات التي تواجهه. حيث وجد 'فدريسلر يفرق بين الترجمة الأدبية وغير الأدبية، فقد يتفاعل المترجم مع النص الأدبي أو الشعري تفاعلا يؤدي الى عدم تكافؤ التجربة³ فالتفاعل الجيد هو الذي يحدد جودة الترجمة ومن بين أهم الصعوبات التي تعترض سبيل مترجم النصوص الأدبية، منها:

¹ - جلال جوهرة، نقل البعد الثقافي في ترجمة النصوص الأدبية ترجمة رواية سمرقند Samarcande أمين معلوف، جامعة الجزائر

² أبو قاسم سعد الله معهد الترجمة، 2016-ص59

² - فؤاد بن احمد نورين، جدلية اللغة والثقافة في صناعة الأدب، مجلة جسور المعرفة، العدد 02، مارس 2023، ص07.

³ - محمد مفتاح، للتشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية، المركز الثقافي العربي، ط الأولى، 1996 ص99

الأدبية

2-1- صعوبة فهم اللغة: حيث تتسبب الفروق اللغوية المتنوعة في الارتباك، والتشتت والضياع الذي يفقد المعنى المقصود بأكمله في بعض الأحيان، لان اللغات بصفة عامة تختلف في القواعد والتراكيب والمفردات " فإذا تأملنا في اللغة التي تكتب بها مختلف النصوص الادبية لوجدنا ان المترجم يواجه صعوبة كبيرة عند ترجمته، فهو أحيانا يواجه نصوصا تتضمن مستويات لغوية لا يمكن أن يتقبلها القارئ الذي اعتاد اللغة الجولة أمثال الادباء أو عندما تكون لغة نص قد مرت عليها فترة طويلة من الزمن مثل مسرحيات شكسبير...¹ فمثل هذه الروايات القديمة تحتوي على لغة قديمة معقدة، وعلى كلمات وجمل تحتوي على تراكيب مهمة ليس لها مقابل دقيق في اللغة الهدف أو على رموز وإشارات ثقافية يصعب فهمها من قبل قارئ يمتلك ثقافة أخرى غير ثقافة الكاتب، واللغة تتغير بمرور الوقت، ففي مثل هذه الحالة لا يستطيع المترجم فهمها وترجمتها، كما يمكن أن تختلف تفسيرات القراء والعلماء حول ما إذا كان المعنى المنقول هو نفسه الذي أراد الكاتب إيصاله، وهو من الصعب ترجمة نص أدبي الى اللغة الهدف دون فقدان بعض من المعنى " يمكن أن تعتبر ضرورة المحافظة على الأثر الأدبي من الصعوبات التي تواجه المترجم أثناء العملية الترجمة ما يفرض عليه ان يكون ادبيا وكاتب ولغويا ومترجما في آن واحد.²

¹ - عبده أحمد نصر، آراء نظرية في صعوبة الترجمة الأدبية: الصور البيانية في " مزرعة الحيوان" لجورج أرويل نموذجا دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر كلية الآداب واللغات 2004/2005، ص 32

² - مولى يحيى، صعوبات الترجمة الادبية في رواية كتاب الامير لواسيني الاعرج le livre de l'émir par Marcelbois في ظل تقنيات فينيوداربنلي، مجلة تمثلات، العدد الخامس، ديسمبر 2018، ص 297 .

الأدبية

2-2- افتقار المترجم للحكم والعبارات الاصطلاحية: فهي تعد الأصعب على الإطلاق في عملية الترجمة لأنها ترتبط بثقافات محددة وعلى معنى ضمني لا يمكن أن يترجم بشكل مباشر. فهناك بعض النصوص الأدبية التي يكثر فيها استعمال الحكم والتعابير المجازية والبلاغة التي بنيت من خلالها تعابير وافكار الكاتب، "من بين الصعوبات التي تواجه المترجمين المختصين بالمجال الادبي الافتقار للكثير من الحكم والعبارات التي كانت سائدة في الكثير من الحقب الزمنية، والتي كانت بطبيعة الحال مستخدمة في العديد من النصوص الادبية¹."

فالنصوص القديمة كانت تحتوي على الكثير من هذه العبارات الاصطلاحية، فلا يمكن ترجمتها الا من خلال البحث عن المقابلات الثقافية، فالمترجم بهذا يحاول ان يكتشف العادات والتقاليد لمعرفة مجتمعها وعادة ما يجد نفسه في موضع من الخيارات التي ليست بالسهلة، لكن من خلال اجتهاده وبحثه يمكن أن يجد حولا مقبولة لها. والترجمة الادبية من اكثر الترجمات التي أحدثت وماتزال تحدث جدلا واسعا نظرا لتفردها واختلافها، فهي تتطلب التحكم في بعض قواعدها وتقنياتها وإكراهاتها، و"الترجمة الادبية إبداع حيوي بشهادة العديد من اهل الاختصاص وهي ظاهرة تدعوى التفاعل الايجابي مع الشعوب الاخرى، فهي اذ ليست بالعملية السهلة والهيئة، كما انها معرضة لتحدي العديد من للعقبات من جوانب عدة..."²

¹ - نجلاء مصباح، الترجمة الادبية واهم الصعوبات التي تواجه القارئون عليها، <https://blog.kafiil.com/literary-translation-and-its-difficulties/>، بتاريخ 22/03/2024 علنا الساعة 17:41

² - دليلة خليفى، الترجمة الادبية وقيود الإبداع، مجلة دفاتر الترجمة، المجلد 25/العدد خاص، 11/04/2022، ص 251

الأدبية

2-3- وجود عدة لغات في النص الواحد: تعد هذه من أكثر التحديات التي تواجه المترجم الأدبي، نظراً لما يحتويه النص من كلمات وعبارات من لغات عدة متنوعة مما يؤثر سلباً في ترجمته، حيث "ينبغي أن ننفي عن أذهاننا وجود لغة مستقلة للأدب: أي لغة موحدة يستطيع المترجم أن ينقل إليها شتى الأعمال الأدبية العالمية، بل إن نؤكد ضرورة هضم المترجم للنص الأدبي أولاً: للتحقق من نوع اللغة المستخدمة..."¹ إذ نجد روايات عدة يضيف فيها المؤلف الدارجة أي العامية إلى رواياته، وهذا الشيء يعد بالأمر الصعب على المترجم لأنه لا يدرك اللغة التي تحدث بها الكاتب، فعادة ما يذهب إلى البحث عن معانيها من خلال إضافة شروحات يوضح فيها معانيها، وكثيراً ما يلجأ إلى الحذف والتلخيص، في حين لم يتوصل حل، فإنه يترك الكلمة كما هي أو يعتمد أسلوب النقحرة أو الاقتراض "يلجأ إليها المترجم لملئ فراغ النص أو تحقيق تأثير محدد لدى قارئ النص الهدف"²

2-4- عدم إلمام المترجم بسياق تأليف النص: عندما يبدأ المؤلف في كتابة نص محاط بظروف نفسية واجتماعية دفعته لكتابته، لأن المترجم لا يعيش في نفس البلد الذي يوجد فيه المؤلف ولا يعرف ظروف المؤلف، فإن عنصر خيال المترجم يكون ناقصاً عند ترجمة النصوص الأدبية، لأن ليس بالأمر السهل على أي مترجم، حتى لو كان قادراً على امتلاك أدوات ترجمة النصوص الأدبية

¹- محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الناشر مؤسسة هنداوي، دون ط، 26/01/2018، ص 70

²-سارة صوالح عليّة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، مجلة تمثلات، العدد 05، 2018، ص 175

الأدبية

الصحيحة...¹. في بعض الأحيان لا يفهم المترجم السباق التاريخي الذي عاش فيه الكاتب، ولا يكون على علم بالتجارب الشخصية له، مما يجعل من الأمر الصعب على المترجم بفهم دوافعه من خلال كتابته للنص، كالإقناع أو الإلهام من خلال إثارة مشاعر معينة له، وهذا ما يصعب على المترجم في نقل التأثير الذي أراده المؤلف وتعد بذلك نقل تجربة المؤلف من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف مهمة ليست بالسهلة والسلسة وتتطلب مجهودات عالية. فالمترجم مطالب بفهم ظروف، ومشاعر الكاتب وحتى الهدف الذي يصبو إليه من وراء الكتابة ومحاولته التغلب على العقبات والحوجز التي تحيل دون ذلك، " فلا يجوز له الاكتفاء بإيصال المعنى فحسب بل عليه توصيل إشكال الإيقاع والأسلوب، أي جماليات النص الأدبي، وهذا ما يسمى بالجانب الفني الترجمة الذي يعكس النجاح في نقله"² فالترجمة الأدبية مهمة صعبة تتطلب صبر ومجهود كبيرين للتغلب على ما أفرزته العصور من أحداث وظروف وسياقات معقدة. فقد ساهمت في اكتشاف العديد من أنواع أرقبالأدب العالمي والتعرف عليها من خلال إثراء المعرفة وتعزيز التجربة الأدبية والثقافية، لأنها ترحل بالقارئ عبر ثقافات مختلفة.

3- مفهوم تعذر الترجمة في سياق الترجمة الأدبية:

³ - امتياز، صعوبات رئيسية تعيق المترجم أثناء إعداد ترجمة ادبية، [https://emtyiaz-translation.com/literary-](https://emtyiaz-translation.com/literary-translation/)

[/translation](https://emtyiaz-translation.com/literary-translation/) ، في 2024/03/25 على الساعة 16:31

² -شنايت مفيدة، الترجمة الأدبية بين الحرفية والابداع دراسة تحليلية مقارنة نقدية لترجمة رواية صخرة طانيوس لأمين معلوف ترجمة نهلة بيبزون من الفرنسية إلى العربية، مذكرة ماجيستبر، جامعة الجزائر 2 كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2011/2010، ص

الأدبية

تحتوي بعض اللغات على مفاهيم وتعبيرات ترتبط بشكل وثيق بثقافة معينة، مما يجعل من الصعب ترجمتها بدقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون اللغة التقنية أو المتخصصة عائقًا، حيث لا تحتوي كل اللغات على مكافئات مباشرة للمصطلحات التقنية أو العلمية. وتمثل التعبيرات الاصطلاحية والمجازية والفروقات النحوية والصرفية التي تتطلب إعادة صياغة وتصرف في البنية اللغوية تحديًا. كل هذا يزيد من تعقيد الترجمة وي طرح لنا مشكل تعذر الترجمة الذي لطالما ظل محط إشكال في مجال الترجمة. فما هو تعذر الترجمة؟

1-4: مفهوم تعذر الترجمة:

لغة:تعذر (مطلع فقهي) "تعذر يتعذر تعذرا، وتعذر الشيء إذ شق واستحال الإتيان به".¹ اصطلاحا وعند المنظرين: والتعذر له معاني مختلفة وإدراجات مختلفة، فقد جاء التعذر وألقى بمرساته على الترجمة مما جعل له معنى واسم يقابل untranslatability. كما أصبح موضع أشكال لدى مترجمين ذاع صيتهم بين الباحثين الغربيين والعرب كأمثال أنعام بيوض وجورج مونان George Mounan وغيرهم. و"مشكلة تعذر الترجمة untranslatability التي يمكن اعتبارها خاصية تتميز بها كل اللغات فكل لغة تتميز بمجموعة من الخصائص وتتميز بثقافة ونظرة للعالم

¹المعاني-

https://www.almaany.com/ar/dict/ar/%D8%AA%8%B9%D8%B0%D8%B1/#google_vignette

الأدبية

تختلف عن اللغات الأخرى ما يجعلها تحمل في طياتها كلمات ومظاهر تتعذر ترجمتها لأنها تكون متجذرة ومتأصلة في ثقافتها وبيئتها، فقد يعبر في لغة من اللغات عن شعور ما لكن تعجز لغة أخرى عن التعبير عنه بسبب عدم وجود صيغة لغوية تستوعب ذلك الشعور¹ يشير هذا المفهوم إذا إلى التحديات والصعوبات التي تواجه المترجمين عند محاولة نقل نص أو فكرة من لغة إلى أخرى. وهو ينطوي على فكرة أن بعض الكلمات أو العبارات في لغة معينة قد يكون لها معنى خاص أو جذور عميقة في ثقافتها وتقاليدها، ما يجعل العثور على مكافئ أو ترجمة مباشرة في لغة أخرى صعبا إن لم نقل مستحيلا. وقد يتخذ التعذر صورة مجردة، حيث: "ومما لا شك فيه أن المترجم، مهما بلغت درجة كفاءته وإلمامه باللغتين الأصل والهدف وحتى معرفته بموضوع النص المراد ترجمته، يجد نفسه أمام كلمات أو تراكيب نحوية أو مضامين فكرية خاصة، ليس لها ما يقابلها في لغة النص الهدف. وهكذا كانت ثنائية قابلية الترجمة وعدم قابلية الترجمة ومن الإشكاليات الرئيسية في حقل الترجمة تنظيرا وتطبيقا"². أي أن إلمام المترجم باللغة لا يكون هو معيار ترجمته الصحيحة فهناك كلمات لا تجد لنفسها مقابلا في كل اللغات وهذا ما أو جد ثنائية قابلية الترجمة وعدم قابليتها أو عليه، فإن تعذر الترجمة ليس مفهوما سلبيا كما يُشاع ولا هو دليل على نقص في كفاءة المترجم بل على العكس من ذلك، إن "تعذر الترجمة" يقف دليلا على نزاهة المترجم

² مروة السيد وفتيحة جماح إشكالية ترجمة المفاهيم التشريعية القرآنية إلى اللغة الإسبانية، مجلة في الترجمة المجلد: 09 / العدد1(2022)؛ص167.

² هشام بن مختاري، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، دكتوراه، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الانجليزية، شعبة الترجمة، 2017_2018، ص 100

الأدبية

وسموا أسلوب الكاتب وانفراده بقدرات وروح وثقافة تميزه عن سواه، كما يبرز تعذر الترجمة خصائص اللغة الأصل وثرء معجمها وحبكة نظمها وسلاسة دلالاتها، بحيث تكون غير قابلة للنقل خاصة في المجال الأدبي والثقافي.¹ فتعذر الترجمة هو خاصية تتميز بها جميع اللغات، حيث أن كل لغة تحمل في طياتها عناصر فريدة تعكس ثقافتها وبيئتها، لكنه في نفس الوقت يمثل تحدياً كبيراً عند ترجمة اللغات المختلفة.

2.4. أشكال تعذر الترجمة:

طرحت مشكلة تعذر الترجمة العديد من التساؤلات في الحقل الترجمي فما هو سبب وجود تعذر الترجمة بالتحديد. فبالرغم من اختلاف اللغات، إلا أن البشر هم بنوعين واحد ولهم مصالح مشتركة. فلماذا وجدت مصطلحات ليست لها مقابلات في لغات أخرى؟ ولهذا يمكن القول أن تعذر الترجمة له أشكال مختلفة ويرتبط بمجموعة من العوامل سنلخصها فيما يأتي:

4-2-1- الاختلافات المرتبطة بعوامل ثقافية:

تلعب الاختلافات الثقافية دوراً هاماً في عملية الترجمة، وذلك لأن اللغة ليست مجرد مجموعة من الكلمات والقواعد، بل هي أيضاً انعكاس للثقافة التي نشأت فيها. ويتجلى هذا الاختلاف في العديد من الأمثلة على سبيل المثال : كلمة سموراي "ولقد وردت كلمة (ساموراي) لأول مرة في مجموعة

¹ - ليلي بوخميس، تعذر الترجمة في الأدب اللساني الخالد دراسة لسانية أسلوبية حكايات جان دي لافوندين أنموذجاً، اللسانيات، المجلد 28، العدد 02، ص 77

الأدبية

أشعار إمبراطورية تدعى (كوكين واكاشو) (٩٠٥ - ٩١٤م)، أما الكلمة التي تعني المحاربين في اليابان القديمة فهي تسمية (البوشي) التي ظهرت أثناء فترة حكم (هييان ٧٤٨ - ١١٨٥م) والتي تعني مجموعة المحاربين النظاميين من الطبقة الارستقراطية.¹ وقد بقيت هذه الكلمة في صفتها الصوتية والدلالية نظرا لعدم وجود مقابل لها في اللغات العالمية لأنها تخص الثقافة اليابانية ومنفردة فلا يوجد نظام محاربي الساموراي حول العالم إلا في الدولة المذكورة سابقا².

وكذلك مصطلح Hygge مصطلح من اللغة الدنمركية (الإسكندنافية كذلك) و"لا توجد ترجمة حرفية للكلمة "Hygge" التي ظهرت في القرن الثامن عشر في الدنمارك، لكنها تعني بشكل عام أن نولي الأمور اليومية الصغيرة اهتماما ونستمتع بها ولا ندعها تمر دون أن نلاحظها، إنها النظرة الإيجابية للحياة، لكل المواقف اليومية.³ والأمثلة في هذا المضمار لانهاية له.

4-2-2- الاختلافات المرتبطة بعوامل لغوية :

هناك العديد من العوامل اللغوية التي يمكن أن تجعل سياق المعنى اللغوي من لغة إلى أخرى أمرا صعبا وتشمل هاته الاختلافات:

¹ - مركز البحوث والتاريخ الطبيعي، ثقافة الساموراي في التاريخ الطبيعي، <https://nhm.uobaghdad.edu.iq/?p=28>

² - انظر، المرجع نفسه، اطلع عليه يوم: 2024/05/13 الساعة 12:33

³ - آية ممدوح، سر السعادة الإسكندنافية.. فلسفة "Hygge" وكيف تسعدك الأشياء البسيطة،

<https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/2019/2/11/%D8%B3%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D9%86%D8%A7>

اطلع عليه يوم 2024/05/13 الساعة 12:33.

الأدبية

4-2-2-1- الاختلافات في القواعد والتراكيب والمفردات:

تختلف اللغات في عدة مواقع، سواء أكان ذلك في المفردات أو التراكيب، سواء أكانت المعاني المتضادة أو غير المتضادة وفيها التعبير الدقيق الذي يحمل معنى واحدا وفيها التعبير المرن الفضفاض، الذي تتعدد احتمالاته لسبب أو لآخر.¹

4-2-2-2- الاختلاف في التعبيرات الاصطلاحية:

ميزة كل لغة هي محمولها اللغوي والعبارات الاصطلاحية التي يستعملها مستخدموها . وهنا بعض الاختلافات في التعبيرات التي تعذرت ترجمتها . على سبيل المثال، جملة "لا حول ولا قوة إلا بالله" تسمى في الإسلام بالحوقة قال الإمام الطحاوي - رحمه الله - في تفسيره لمعنى "لا حول ولا قوة إلا بالله": لا حيل ولا قوة لأحد على إقامة طاعة الله والثبات عليها إلا بتوفيق الله، وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره...² وهته العبارة ليس لها مقابل في اللغات الأخرى مثل نظيرتها عبارة "إن شاء الله"، وكذلك لا اله إلا الله... ومعنى (لا إله إلا الله) هو : لا معبود بحق إلا الله...³ وتصعب ترجمة مثل هاته التعبيرات كونها تحمل معاني دلالية دينية بحتة،

¹- علي زواري أحمد، الاختلاف اللغوي وأثره في بناء الأحكام الشرعية، مجلة الشهاب، العدد 05، ديسمبر 2016، ص04

²- علي محمد الصليبي، لا حول ولا قوة إلا بالله.. كلمة عظيمة ودليل على إثبات القدر، <https://aja.me/ktwg6>

اطلع عليه يوم 21_04_2024 على الساعة 09:05

³- عبد الرحمان طبنجة، تدقيق هانئة سالمين، معنى لا اله إلا الله،

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89_%D9%84%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87

اطلع عليه يوم 21-04-2024، على الساعة 10:40.

الأدبية

تخص قوما عن سواهم، وهاته الجمل خص الله بها المسلمين ولا نجد غير المسلمين يستخدمونها وإذا فعلوا لا تكون في سياقها الديني الأصلي، وبهذا فترجمتها لا تكون متاحة بمعنى متعذرة.

5- استراتيجيات الترجمة الأدبية:

تفرض الترجمة الأدبية اتقانا لغويا وحسا فنيا، اي بمعنى ان المترجم في هذه الحالة لا يكتف بنقل المعنى الحرفي للنص كما هو، انما يسعى جاهدا لإعادة صياغته بأسلوب يزيد من قيمة ومستوى النص الاصلي، ولا يكون ذلك الا من خلال اتباع استراتيجيات متنوعة منها:

5-1- التضمين والإضافة: وظيفة الإضافة والتضمين تتمثل في نقل مختلف الثقافات، ومحاولة ترسيخ فهما مشتركا في سياق المواءمة بعيدا عن خلق الصراعات¹، فهما يعدان استراتيجيتان مترابطتان متماثلتان للتحسين من النص الأصلي، وتستخدمان عندما يكون المعنى غامضا ومبهما بسبب العبارات المجازية. ويستعمل التضمين والاضافة في هذه الحالة من خلال إضافة عبارات غير موجودة في النص الأصل لإعطاء النص روح جديدة، أو عندما يكون أسلوب الكاتب غير سلس، وهذه نجدها بكثرة في النصوص الأدبية، فالمترجم يسعى الى تطبيق هذه الاستراتيجية للتحسين

¹ ينظر، عمور محمد، الترجمة الأدبية واستراتيجيات المثاقفة، مجلة المدونة، المجلد الخامس، العدد الثاني، 30 ديسمبر 2018، ص 21 .

من أسلوب الكاتب، "إذ تعمل هذه الاضافة على خلق جماعة محلية تبدي اهتماما بالنص المترجم، وهي جماعة القراء الذين يعد النص مفهوما لديهم، والذين يستخدمونه لأغراض شتى"¹.

5-2- الترجمة الحرفية : وهي ترجمة الكلمات والعبارات من اللغة الأصل (المصدر) إلى اللغة الهدف دون التغيير في ترتيبها أو معناها، " حيث يحاول المترجم تحويل النص الأصلي إلى اللغة المستهدفة بأسرع وقت ممكن مما يؤدي إلى ترجمة حرفية وصحيحة لكلمة بكلمة، دون الاهتمام بالمعنى الأساسي للنص"²، أحيانا تكون الترجمة الحرفية ضرورية في الترجمة الأدبية من أجل الحفاظ على دقة المعنى الأصلي. وأثناء الترجمة لأدب بشكل حرفي، يجب مراعاة جميع العوامل الأدبية لضمان نقل الأفكار والمشاعر بشكل أكثر دقة، إذ " هي أكثر الأنواع استعمالا وتداولاً، وهي طريقة استبدال التراكيب القواعدية في لغة المصدر عادة على مستوى شبه الجملة أو الجملة بما يتفق معها من تراكيب قواعدية في اللغة الهدف وفيها يتعلق بعدد الكلمات ونوع أقسام الكلام، والمقصود هنا ترجمة كلمة بكلمة بحيث يؤدي هذا الانتقال إلى اخراج نص مترجم ترجمة صحيحة"³. وتقوم الترجمة الحرفية على تحويل العبارات من لغة إلى أخرى بطريقة دقيقة من حيث

¹- ينظر: عمور محمد، المرجع السابق، ص 22.

²- Rosetta تحديات الترجمة الادبية وكيفية التغلب عليها،

<https://www.rosettatranslate.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%>

[A9/282-literary-translation-challenges.html](https://www.rosettatranslate.com/A9/282-literary-translation-challenges.html)، اطلع عليه يوم 02/04/2024، على الساعة 14:59

³- فيروز شني، محاضرات في علم الترجمة: قضايا ومقاربات، ليسانس، كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2021/2020، ص54

الأدبية

الكلمات وتراكيب القواعد، مع مراعاة نقل جميع الجوانب الأدبية والأفكار والمشاعر بأكبر قدر ممكن من الدقة.

3.5- الاقتراض:

يمكن تعريف الاقتراض بأنه استعارة الكلمة من اللغة المصدر الى اللغة الهدف كما هي، دون تغيير فيها أو ترجمتها، كما يعتبر من اسهل الاستراتيجيات لان المترجم لا يحتاج إلى البحث فيها " يعد الاقتراض ابسط مناهج الترجمة، ويتمثل في اخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها، ويلجا اليه المترجم في الحالات التي لا يجد فيها مقابلا، بحيث يتم على مستوى المفردات."¹ ويستعمل في عديد من الحالات ويستخدم في نقل الأثر الثقافي. فعلى سبيل المثال في حضارة تلمسان تشتهر بلباسها التقليدي (الشدة)، فعند ترجمتها نلجأ إلى استخدام تقنية الاقتراض ونقول (chedda)، فيفضل المترجم في هذه الحالة اقتراض الكلمة كما هي للحفاظ على هذا الاثر الاصلي للكلمة. يطلق عليه تسميات مختلفة " يسمى كذلك بالتعريب ويكون : تعريب صياغيا بالتلفظ على نهج العربية وأوزانها مثل التلفزة (فعللة) وتعريبا صوتيا ببقاء اللفظة على حالها مثل تلفزيون".²

¹ - عبد الكريم قطاف تمام، اشكالية ترجمة الثقافة في النص الروائي في بعض اعمال الطاهر وطار المنقولة الى الفرنسية انموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2020/2019، ص 99 .

² - وهاب محمد عادل، اشكالية ترجمة المصطلحات القانونية في قانون العقوبات الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الترجمة، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2016/2015، ص13.

يستعمل الاقتراض بكثرة في الترجمة الأدبية نظرا لصعوبتها للحفاظ على الاثر التاريخي والثقافي للنص، ففي هذا النوع يلجا المترجم إلى هذه الاستراتيجية من اجل أن يحافظ على جمالية النص واسلوبه. كذلك تجدر الإشارة إلى أن لغة النصوص الأدبية غنية بالمصطلحات، وعند الترجمة الى لغة اخرى قد لا نجد المقابل فنذهب في هذه الحالة الى الاقتراض لسجد الفجوة بين اللغتين. ويوظف الاقتراض في الترجمة الادبية بجميع أنماطها في الرواية، والمسرح، والأعمال التاريخية، وحتى الترجمة الادبية للأعمال العلمية، فيختلف الاقتراض في هذه الحالة من نوع أدبي الى اخر ومن مترجم الى اخر، فالواجب إن نضع نصب أعيننا احتياجات المتلقي، وكذلك القواعد والانظمة المتعلقة به، " عندما تعجز اللغة عن ايجاد مقابل لمصطلح في علم من العلوم أو ميدان معرفي، فإنها تلجا إلى اقتراضها، وظاهرة الاقتراض اللغوي ظاهرة طبيعية، وجدت منذ ان وجدت اللغات واختلفت السنة الناس"¹. فمن الضروري التأكد من عدم وجود مقابل في اللغة الهدف، لأنه إذا وجد يستحسن استخدامه من أجل الحفاظ على سلامة النص، "وتعد تقنية الاقتراض إحدى اساليب الترجمة التي تكفل عملية النقل إلى اللغة المنقول اليها، حيث اعتبرها المنظرون اسهل اسلوب ترجمي..."².

5-4 - إستراتيجية التكافؤ:

¹ - بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2018/2017، ص21

² - د.فريد الفيلاي، تقنية الاقتراض في ترجمة الخطاب السياسي الاستعماري الاستعماري الفرنسي من اللغة الفرنسية إلى العربية، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد02، العدد 01، 15-06-2018

يعد التكافؤ إستراتيجية من إستراتيجيات الترجمة بشكل عام وقد تحدث عنه العديد من العلماء والباحثين منهم : كاتفورد (catford) وكاتارينا رايس (Catarina rais) و كولر (Koller) وغيرهم، " الترجمة عملية تتم بين لغتين أو هي مسار يتم فيه نقل تعويض نص لغة الأصل بنص لغة الهدف كما انه ينظر إلى التكافؤ على أنه أساس الممارسة الترجمة والاهتمام الجوهري لنظرية الترجمة"¹، فيعد التكافؤ هدفا نسبيا ويسعى المترجمون جاهدين لتحقيقه. يعتبر التكافؤ إستراتيجية فعالة في الترجمة الادبية، ويسعى الى ايجاد نص مكافئ يحمل نفس المعنى ونفس الجماليات التي وجدت في النص الأصلي. ويقوم المترجم من خلاله بدور فعال في تحقيق التكافؤ من خلال اتقان كلتا اللغتين من اجل القدرة على ايصال المعنى بدقة، وفهم النص بتعمق وسلاسة، واستخدام الأسلوب المناسب لنقل جمالية النص الادبي من اللغة المصدر الى اللغة الهدف. وتجدر الإشارة إلى أن " النصوص الأدبية تعج بالعبارات الاصطلاحية، وتقال العبارة الاصطلاحية بنمط خاص بأصحابها الاصليين، والمترجم المحنك يجد المكافئ المناسب من ناحية المعنى وترادف الالفاظ."² وبالتالي، فإن ترجمة النصوص الأدبية التي تحتوي على عبارات اصطلاحية تحتاج إلى فهم عميق للثقافتين - الأصلية والمستهدفة - حتى يتمكن المترجم من العثور على العبارات التي تحمل نفس المعنى وتؤدي نفس الوظيفة في السياق الأدبي. فالتكافؤ يقصد به السعي لإيجاد عبارات

¹-فيروز شني، علم الترجمة، السنة الثانية ليسانس، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة قسم الترجمة، دون سنة، ص 01.

²- اسامة طبش، مبادئ اساسية في الترجمة الادبية، https://www.alukah.net/literature_language/0/167741، اطلع

عليه يوم 2024/04/08، على الساعة 17:29

معادلة للمفهوم والمعنى، وتتطلب هذه الاستراتيجية فهما للثقافة كذلك، كما تشترط وجود مهارات ادبية عالية لتحقيق التوازن المطلوب بين النصين من أجل التخلص من المعوقات التي تواجه المترجم. "يعد التكافؤ مسألة ضرورية في مجال الترجمة فهو السبيل الى التخلص من الصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء عملية الترجمة."¹ وهو هدف تسعى الترجمات بكل أنواعها لإدراكه لأنه يعكس مدى نجاح العملية الترجمة. ففي الترجمة الأدبية تقنية التكافؤ تساعد على إيصال روح العمل الأدبي للفئة المستهدفة بطريقة لائقة مع اخذ بعين الاعتبار التوجهات الأدبية، يسعى المترجمون إلى تحقيقه على مختلف المستويات (شكلية، ودلالية وبراغماتية) من اجل نقل المعنى والأسلوب المطلوب بأكبر قدر ممكن من الدقة والجمالية. كما وجد إن "نظرية التكافؤ هي أهم نظريات الترجمة، بل إن نظرية الترجمة في المحصلة الأخيرة تدور حول التكافؤ equivalence"²

5-5- إستراتيجية التوطين والتغريب: التوطين والتغريب هما إحدى استراتيجيات الترجمة الأدبية
الليان يهدفان إلى إيصال المعنى الرئيسي للمتلقى بشكل لائق، دون الإخلال بأي معنى . يعرف التوطين بأنه "عملية تعديل المحتوى اللغوي وتكييفه عند نقله من لغة إلى أخرى، بهدف جعله مفهومًا

¹ - عامر الزناتي الجابري، رهان الترجمة الادبية بين مفهومي التكافؤ والكفاءة ترجمة رواية "زقاق المدق" الى اللغة العبرية نموذجًا literary translation and the combination of equivalence ans compétence : the translation of Al

Midaq Alley into hebrew كلية الاداب جامعة عين شمس شعبة الدراسات العبرية، اكتوبر 2022، ص 06

² نظريات التكافؤ في الترجمة، <https://lissan.yoo7.com/t258-topic> اطلع عليه يوم 2024/05/29 على الساعة

الأدبية

ومقبولاً للقارئ في الثقافة المستهدفة¹. عادة ما يشير إلى كيفية تكييف النص الهدف مع ثقافة النص الأصلي، هدفها الرئيسي هو استبدال العناصر الثقافية الغير مألوفة في النص الأصلي واستبدال بعناصر لها صيت لدى جمهور النص الهدف. أما التغريب فهو "طريقة في الترجمة غير سلسة تستهدف إثارة الاحتكاك مع قيم الثقافة الهدف وتسعى صراحة إلى إظهار ملامح النص الأصل سواء على المستوى الأسلوبي التراكبي أم الثقافي والسوسيوثقافي"². على عكس التوطين، يدعو التغريب إلى الحفاظ على العناصر الغريبة في النص المترجم (النص الهدف).

كلاهما يستخدمان في ترجمة النصوص الأدبية خاصة، وذلك لتجربة ثقافة الكاتب التي ينتمي إليها، وكذلك للحفاظ على القيمة الجمالية للنص الأدبي.

تعد الترجمة الأدبية رحلة شيقة عبر اللغات والثقافات المتنوعة والمختلفة، ويسعى مترجم الأدب جاهداً إلى نقل مختلف روائع الأدب إلى الشعوب الأخرى من لغة إلى أخرى. فلا تقتصر الترجمة

¹ التوطين والتغريب في الترجمة: تعريفهما واجراءاتهما وامثلة

توضيحية، <https://translatrain.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B7%D9%8A%D9%86>

[-D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D8%A8/](https://translatrain.com/%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D8%A8/) اطلع عليه يوم

2024/05/28، على الساعة 22:08 .

² أمنة منصورى وياسمين فلو، التوطين والتغريب في الترجمة التأويلية، مجلة دفاتر ترجمة، العدد خاص، 2024، ص 85 .

الأدبية

على نقل الكلمات فقط، وإنما هي عملية إبداعية تتطلب من المترجم ان يكون على دراية بثقافتي اللغتين الاصل والهدف، لأنها ليس مجرد نقل لمجموعة من الكلمات المتنوعة، بل هي تعبير عن ثقافة معينة. وفي بعض الاحيان، قد تكون ترجمة نص أدبي أمرا مستحيلا نظرا لخصوصياته المختلفة، وهنا نواجه ما يطلق عليه بتعذر الترجمة الادبية الذي يجمع الباحثون على تعريفه بأنه استحالة نقل بعض الكلمات والعبارات من لغة إلأخرى وذلك لأسباب كثيرة منها: الاختلافات الثقافية، جماليات اللغة الادبية، القيمة العاطفية للنص وغيرها من الاسباب التي تعرقل عمل المترجم. ونجد التعذر بكثرة في النصوص الدينية، والنصوص الساخرة، والاشعار الغنائية، والابيات الشعرية . ومن ثمة، يمكننا القول بأن هذه الرحلة ليست سهلة المنال، بل يواجه المترجم خلالها العديد من الصعوبات والتحديات التي قمنا بالتحدث عنها في هذا الفصل والتي قد تحدث خلل في اوصول المعنى، لكن من اجل التغلب على هذه الصعوبات، يتبع المترجمون بعض الاستراتيجيات المختلفة التي تسهل عليهم العملية الترجمية. لتصبح الترجمة الأدبية بذلك فنا رفيع يتطلب مهارات وقدرات عالية من اجل الوصول الى الغاية المنشودة.

الفصل الثالث

تعذر الترجمة في رواية عداة الطائفة

الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

الفصل الثالث تعذر الترجمة هي رواية عدااء الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

الروايات هي نوافذ على عوالم أخرى، تُتيح لنا عيش تجارب جديد، والإحساس بشاعر مختلفة، وفهم أنفسنا والعالم من حولنا بشكل أفضل. وإذا تعلق المرء بهذا العالم تصبح الرواية جزء من حياته. فبيحث عن الرواية التي تسقي عطشه. ومن أشهر الروايات التي اكتسحت العالم هي رواية عدااء الطائفة الورقية التي تعتبر من الأدبيات التقليدية ذات الحكمة الكلاسيكية الواقعية. وتُعد الرواية من أكثر الروايات مبيعاً في العالم، وقد ترجمت إلى أكثر من 70 لغة، وفازت بالعديد من الجوائز الأدبية. وهذه الرواية كونها مكتوبة بأنامل أفغانية فإنها تحمل في طياتها الكثير من المصطلحات والتعابير المختلفة التي ترمز بشكل أو بآخر إلى الثقافة الأفغانية الممزوجة بطابع إنجليزي. وهذا ما جعلها تطرح في طيات جمالية قصتها إشكالية تعذر الترجمة أو بمعنى آخر صعوبة تعويض أو إيجاد بدائل لسانية، وثقافية أو حتى أسلوبية للغة الكاتب خالد الحسيني.

1- نبذة عن رواية عدااء الطائفة الورقية:

تعد رواية عدااء الطائفة الورقية أحد أنواع الأدب الدرامي، تم نشرها في 29 مايو 2003م، وهي أول رواية يكتبها الكاتب الأمريكي نوالأصولأفغانية خالد الحسيني، تم تأليف هذه الرواية باللغة الإنجليزية، وقد نالت شهرة واسعة بمجرد نشرها حتى أصبحت من الكتب الأكثر مبيعاً. بل وتصدرت قائمة الكتاب في نيويورك تايمز لمدة تتجاوز العامين. كما ترجمت إلى عدة لغات، وبيع منها أكثر من 7 مليون نسخة في الولايات المتحدة الأمريكية¹. وتعتبر هذه القطعة الأدبية من أفضل

¹- انظر، ملخص رواية عدااء الطائفة الورقية للكاتب الافغاني خالد الحسيني

الفصل الثالث: تعذر الترجمة هي رواية عداء الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

الروايات التي تلخص التاريخ الحديث لأفغانستان، كما تقدم قصة إنسانية، أثارت جدلاً حول قضايا التمييز حيث ساعدت كذلك بالتعريف بالثقافة الأفغانية للعالم. ما جعلها تحظباً عجاب كبير من طرف القراء، "حصل الكتاب على نقد ايجابي بشكل عام على الرغم من ذلك، أثارت بعض اجزاء من الكتاب جدلاً في أفغانستان، بيع نشر الكتاب صدور فيلم بنفس العنوان عام 2007 وعدة عروض مسرحية ورواية مصورة¹. ولا زالت هذه الأخيرة تقرأ على نطاق واسع وتدرس في المدارس والجامعات كما تستمر في التأثير على القراء الجدد، "في روايته الأولى "عداء الطائفة الورقية"، يحقق خالد حسيني ما لا يتمكن من تحقيقه إلا القليل من الروائيين المعاصرين. لقد تمكن من تقديم وصف تعليمي ومفتوح للاضطرابات السياسية في بلد ما - في هذه الحالة، أفغانستان - مع تطوير الشخصيات التي يتردد صدى نضالاتها المفجعة وانتصاراتها العاطفية لدى القراء بعد فترة طويلة من قلب الصفحة الأخيرة. وهو يفعل هذا في محاولته الأولى"². ترجمتنا

تحكي الرواية عن حياة فتى اسمه أمير من عائلة غنية ينتمي إلى عرق البشتون، وصديقه حسن ابن خادم عائلته الذي ينتمي إلى عرق الهازارا المضطهد. تبدأ أحداث الرواية في كابول عام،

¹ - كتاب سطور، نبذة عن رواية عداء الطائفة الورقية،

https://sotor.com/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9/#google_vignette

في 09/03/2024 على الساعة 15:31

² -khaledhosseini, the kite runner, afghan mellat online library,2003,""In his debut novel, The Kite Runner, Khaled Hosseini accomplishes what very few contemporary novelists are able to do. He manages to provide an educational and eye-opening account of a country's political turmoil—in this case, Afghanistan—while also developing characters whose heartbreaking struggles and emotional triumphs resonate with readers long after the last page has been turned over. And he does this on his first try".

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عدااء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

1975 حيث كانت تربط امير وحسن علاقة صداقة قوية على الرغم من اختلاف الطبقات، لكن هذه الصداقة اخذت منحى اخر بعد ان شارك الصديقان في مسابقة الطائرات الورقية، حيث تعرض حسن للاعتداء من قبل مجموعة من الأولاد، ولكن امير بقي مكتوف الايدي فكانت هذه خيانتته للصداقة، ثم بعد ذلك تجبر عائلة امير على مغادرة أفغانستان بسبب الغزوالسوفييتي نحوأمريكا ويستقرونفيها، فيعيش أمير حياة مزدوجة بين الحنين الى وطنه وبين الغربة خاصة بعد وفاة والده . بعد عشرين سنة يطلب رحيم خان صديق العائلة من أمير الرجوع الى الوطن لإنقاذ ابن حسن والتكفير عن ذنبه في رحلة واجه فيها مخاوفه " ... مخطئون فيما قالوه عن الماضي، لقد تعلمت كيف ادفنه، الا انه دائما يجد طريق عودته ...¹

1-1-1- شخصيات الرواية:

تتنوع شخصيات الرواية بين شخصيات رئيسية هي من يحرك الرواية في مجملها وشخصيات ثانوية.

1-1-1-1- الشخصيات الرئيسية:

*أمير: بطل الرواية شاب من عائلة ثرية، شخصية معقدة تجسد الصراع بين الخير والشر، الخوف والجرأة، الذنب والخلص، يهيمن عليه الشعور بالذنب الذي نبع من خيانتته لحسن وعدم مساعدته عندما تعرض للاعتداء، كما يتسم بالجبن والخوف. يعاني امير من تناقضات داخلية فهو يمزج بين مشاعر حب لحسن وايضا مشاعر الكره والغيرة، يسعى طول الرواية لنيل رضا والده الذي يرى فيه

¹ - خالد الحسيني عدااء الطائرة الورقية، تر منار فخر الدين فياض، دال للنشر والتوزيع سوريا دمشق، الطبعة 1، ص11، 2010

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عدا الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

مصدر الحب والتقدير، وعندما يكبريسعالي تصحيح أخطاء طفولته ويبدأ بالبحث عن الخلاص من خلال إنقاذ صهراب ابن حسن للتكفير عن ذنبه لصديق طفولته¹.

*حسن: تعد شخصية حسن شخصية ايجابية وملهمة تجسد معاني الوفاء، والإخلاص والشجاعة. وتقدم لنا الرواية قصة حسن كنموذج للفرد الذي يواجه الظلم ويحافظ على إيمانه كرمز للخير، وحافظ على صداقته بأمر رغم كل القيود الاجتماعية والشخصية، حيث تعتبر جملته "الأجلك ألف مرة ومرة"² احسن جملة ادلى بها العديد من القراء والكتاب لشدة اعجابهم بها وأقرّوا أنها تستحق أن تكون عنوان الكتاب.

1-1-2- الشخصيات الثانوية:

*رحيم خان: يمثل الأب الثاني لأمير والصديق القديم لأب أمير. ويمثل كذلك رمزا للحكمة، والدهاء والوفاء. يساعد امير على فهم ماضيه والتصالح مع نفسه لكنه يذكره بأفعاله: "... علمت ان رحيم خان لم يكن وحده على الخط ... بل كان معه كل ماضي من الذنوب غير المكفر عنها."³ وهو من أخبر أمير بحقائق عن والده وشجعه على انقاذ ابن صديقه.

¹ - انظر، ملخص رواية عدا الطائفة الورقية، <https://www.storyboardthat.com/ar/lesson-plans> اطلع عليه يوم

09/03/2024 على الساعة 16:20

² - خالد الحسيني عدا الطائفة الورقية، تر منار فخر الدين فياض، دال للنشر والتوزيع سوريا دمشق، الطبعة 1، ص12، 2010.

³ - المرجع نفسه، ص11.

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عدا الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

*بابا : كان تاجر غني جدا ومشهور جدا فكابول وتزوج واحدة من عائلات الأكاير في أفغانستان ولكن برغم الزواج السعيد إلا أن زوجته ماتت وهي تلد أمير رجل مثقف ورحيم لطالما وجد صعوبة في فهم ابنه، ولكنه دائما كان يحاول تربية امير على القيم النبيلة، يمثل حبا للرمز الأبوي.

*علي: والد حسن، " كان رجلا متدينا تزوج من ابنة عمه صنبور والدة حسن وكانت تصغره بتسعة أعوام.¹ يمثل رمزا للصبر والتحمل وقلة الحيلة.

*سوهراب: ابن حسن، يظهر في الرواية كطفل متألم لانفراق والديه وخائف من واقعه المظلم، يرمز للأمل والمستقبل، حيث هو من اعاد الامل والايمان بالحياة لأمير .

*آصف : شخصية معقدة متناقضة، يمثل شخصية متحكمة، وتظهره القصة على انه رمز للكراهية والانتقام، يحاول تدمير حياة أمير، فهو يمثل الجانب المظلم في الإنسان الذي يمكن إن يسيطر عليه الغضب والكراهية.

وغيرها من الشخصيات التي أدت دورا في الرواية كثيرا، وجنرال طاهري، وفريد (صديق أمير في أمريكا)، صنوبر، إلخ.

2-التعريف بالكاتب خالد الحسيني:

¹- فرح السلخي ومرؤى السكافي، تحليل رواية عدا الطائفة الورقية،

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9#cite_note-d9b75bda_5275_4099_ad5a_e094147f420a-5

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية حذاء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

خالد الحسيني كاتب وطبيب أفغاني أمريكي ولد في أفغانستان في 04 مارس 1965، في عام 1970 انتقل هو وعائلته إلى إيران حيث كان والده يعمل في سفارة أفغانستان ثم عادت عائلة الحسيني إلى ولاية كابول في أفغانستان في عام 1973. وعام 1976، حصل ولده على وظيفة في باريس، فانتقلت العائلة إلى هناك فكانوا غير قادرين على العودة إلى أفغانستان بسبب الثورة هناك. وبعد مرور سنة على الغزو السوفييتي على أفغانستان، قدمت العائلة طلب الرجوع السياسي في أمريكا، وكانت إقامتهم في سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا 1980.

تخرج خالد من مدرسة الاستقلال العليا في سان خوسيه عام 1984، والتحق بجامعة سانتا كلارا، ودخل كلية الطب بجامعة كاليفورنيا ليحصل على دكتوراه في 1993. وقد مارس الطب لأكثر من 10 سنوات وحصل على سفير النوايا الحسنة للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وعمل جاهدا لتوفير المساعدة للاجئين في أفغانستان من خلال "مؤسسة خالد الحسيني"، وهي الفكرة التي استلهمها من رحلته إلى أفغانستان. ويعيش بعد هذه الرحلة الطويلة مع زوجته روبا وابنيه في ولاية كاليفورنيا الشمالية.¹

¹ ينظر، حياة الكاتب خالد الحسيني، <https://www.unhcr.org/ar/4be7cc2731b>، بتاريخ 2024/03/10 على الساعة

الفصل الثالث تعذر الترجمة هي رواية عدااء الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

وعن تجربته في التأليف والنشر، "يصف طريقه إلى النشر بأنه سلس، أنهى رواية عدااء الطائفة الورقية في يونيو واستأجر وكيلًا باع الرواية في غضون أسابيع قليلة، والتقى بمحرر الذي طلب منه إعادة صياغة الثلث الأخير وقدم مخطوطة نهائية قبل رأس السنة".¹ ترجمتنا

3- أهم مؤلفاته:

3-1- رواية عدااء الطائفة الورقية:

أفغانستان في السبعينيات: أمير البالغ من العمر اثني عشر عامًا يسعى بشدة للفوز بالبطولة المحلية لقتال الطائرات الورقية، ويعدده صديقه المخلص حسن بمساعدته، لكن لا يستطيع أي من الصبيين توقع ما سيحدث لحسن بعد الظهر، وهو حدث سيحطم حياتهم. بعد الغزو الروسي واضطرار العائلة إلى الفرار إلى أمريكا، يدرك أمير أنه في يوم من الأيام يجب عليه العودة إلى أفغانستان تحت حكم طالبان للعثور على الشيء الوحيد الذي لا يستطيع عالمه الجديد أن يمنحه إياه: الخلاص.² ترجمتنا.

¹-khaled Hosseini, the kite Runner,2003,"He describes the path to publication as seamless. He finished The Kite Runner inJune, hired an agent-who sold the novel within a few weeks, met with an editor,who asked him to rework the last third, and submitted the final manuscriptbefore Christmas."p331

² -khaledelhosseini,and the mountains echoed, Bloomsbury, London,"1970s Afghanistan: Twelve-year-old Amir is desperate to win the local kite-fighting tournamentand his loyal friend Hassan promises to help him ,But neither of the boys can foresee what willhappen to Hassanafternoon, an event that is to shatter their lives. After the Russiansinvade and the family is forced to flee to America, Amir realises that one day he must return toan Afghanistan under Taliban rule to find the one thing that his new world cannot grant him:redemption.

3-2- ألف شمس ساطعة: A thousand splendid suns

قام بتأليفها في 22 مايو 2007، وتلقت استحسان القراء والمجلات، جاءت في نحو 543 صفحة، وهي ثاني رواية قام خالد الحسيني بتأليفها. وتدور أحداث القصة حول مريم التي كانت في الخامسة عشرة من عمرها فقط عندما تم إرسالها إلى كابول للزواج من رشيد. تنمو صداقة بين مريم والمراهقة المحلية ليلي، وعندما تسيطر حركة طالبان على السلطة، تصبح الحياة عبارة عن صراع. لكن وحده الحب يدفع الشخص إلى التغلب على العقبات، ومن أشهر اقتباسات الرواية " قلب الرجل مثير للأسى، إنه مثير للأسى يا مريم، إنه ليس كرحم الأم انه لا ينزف الدم، لن يتوسع ليصنع لك منزلاً... ".¹

3-3- وردت الجبال الصدى: And the mountains echoed

هي ثالث رواية للكاتب خالد الحسيني، تم نشرها في عام 2013، بعد نجاح رواياته السابقة، تبدأ الرواية بطريقة عاطفية بمشهد أب يروي قصة لطفليه عبد الله وباري قبل النوم، وكانت هذه الرواية تحمل في طياتها مصير الطفلين، حيث قسم الرواية إلى تسعة قصص خرافية أشبه بعالم الحكايات والحوادث، وربط شخصياتها بخيط خفيف (طفليه) ليجد القارئ نفسه بين العديد من الصور والمشاعر، كما إنها تركز على العلاقات الأخوية، مثل باري وعبد الله، وزوجة الأب باراوانا وشقيقتها المعاقة معصومة، وإدريس وابن عمه تيمور.²

¹ - خالد الحسيني، ألف شمس مشرقة، مها سلمان سعود، دال للنشر والتوزيع، سوريا دمشق، الطبعة 1 2010، ص 39.

² - مرجع نفسه، ص 40.

4- بعض الآراء النقدية حول رواية عداء الطائرة الورقية:

حصدت الرواية إشادة واسعة لروايتها القوية وتصويرها العميق للثقافة الأفغانية، إلا أنها الرواية واجهت بعض الانتقادات، حيث اعتبر البعض أنها تقدم نظرة مبسطة عن أفغانستان وشخصياتها، وتستند بشكل كبير على المآسي والنزاعات. ومع هذا فقد لقيت استحسانا كبيرا لدى البعض وهذا ما نلخصه فيما يأتي:

4-1- الناقد محمد علوش:

"في الرواية، باعتبار إطاراً فنياً وتعبيراً كبيراً، ينبغي على الكاتب/ الروائي تركيز كل شيء فيها لتضمن الاتساع الدلالي الذي ستخلّفه لدى القارئ، إنها تستحضر اللّحة في أتون الاتساع بكامل عنفوانها وحيويتها، وفي أوج توهّجها، وتبقي على هذا التّوهّج دون وضع نهاية تخمده، وهذا ما يجعله متأجّجا في نفس القارئ الذي يستلهم منه الدلالات الحسيّة أو الفكريّة."¹

4-2- صحيفة هيوستن كرونكل:

-محمد علوش: "عداء الطائرة الورقية " للروائي خالد حسيني: رواية تتسع لتروي المشهد الأفغاني بكل تداعياته،¹
<https://www.raialyoun.com/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%88%D8%B4-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7/>

الفصل الثالث: تعذر الترجمة في رواية عداء الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

" قليل من الروايات التي تستطيع التنافس مع رواية خالد حسني، فلقد وصف العادات والتقاليد،

ووصف المحررون وخسارتهم لبلدهم"¹

4-3 - صحيفة نيويورك تايمز:

صور الكاتب خالد حسني أفغانستان قبل الثورة، وتحدث عن موضوع الصداقة الثمين الذي

"مثله بأمير وابن خادم أبيه حسن."²

4-4 - الناقد رائد الحواري:

هذه المرة الأولى التي اقرأ فيها رواية أفغانية، فهي تمثل نموذج طيب للأدب الأفغاني والذي نفتقده في منطقتنا العربية، الرواية تتحدث عن أفغانستان قبل الاجتياح السوفييتي، وكيف كانت الحياة تسير بشكل طبيعي وانسجام بين أطراف المجتمع الأفغاني، لكن الاحتلال الروسي لهذا البلد حوله من جنة الأرض إلى جحيم، فقلب حياة الناس رأساً على عقب³.

1- أنظر: -محمد علوش: "عداء الطائفة الورقية" للروائي خالد حسيني: رواية تتسع لتروي المشهد الأفغاني بكل تداعياته، <https://www.raialyoum.com/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%88%D8%B4-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7/> اطلع عليه يوم 04-04-2024.

2- محمد علوش، المرجع نفسه، <https://www.raialyoum.com/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%88%D8%B4-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7/> اطلع عليه يوم 04-04-2024.

3- رائد الحواري، https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=468425#google_vignette

اطلع عليه يوم 04-04-2024 على الساعة 13:30.

5. تعذر الترجمة في رواية عدا الطائفة الورقية: دراسة تطبيقية:

تعد رواية عدا الطائفة الورقية للكاتب خالد الحسيني أحد أهم الأعمال الأدبية التي تنفرد بغناها بالعناصر الأدبية التي تثير نقاشاً حول إشكالية تعذر الترجمة. تظهر لنا نماذج حول هذا التعذر بشكل خاص في سياق الرواية من عناصر ثقافية، وألقاب، وتعابير مجازية، إلخ. قام المنظر بيتر نيومارك في كتابه الجامع في الترجمة بتعريف الثقافة وتحديد العناصر الثقافية التي تشكل تحدياً كبيراً لدى المترجم، مقسماً إياها إلى خمسة مجموعات كالآتي¹:

1- علم البيئة: ويشمل النباتات والحيوانات والجبال والسهول وغيرها من المكونات البيئية.

2- الثقافة المادية: وتشمل المأكولات والملابس والنقل، إلخ.

3- الثقافة الاجتماعية: وتشمل كل ما له علاقة بثقافة المجتمع.

4- التنظيمات والأعراف والنشاطات السياسية والدينية والفنية.

5- الإيماءات والعادات التي ترتبط بثقافة مجتمع معين ولا يفهمها إلا من ينتمي إليه.

وانطلاقاً من هذا التصنيف، ارتأينا أن نرصد حالات التعذر المختلفة والمرتبطة خاصة بالثقافة، والوقوف على إجراءات ترجمتها.

1.5. الثقافة المادية: قد ورد في الرواية عدداً معتبراً من المصطلحات التي لها علاقة بالمأكولات والألبسة التي تختص بها الثقافة الأفغانية.

¹ - بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، ترجمة حسن غزالي، منشورات دار الهلال، بيروت، ط1، 2001، ص: 165.

* ما يتعلق بالأكل وأسماء الطعام:

التعليق	الكلمة بالعربي	الكلمة بالانجليزي
<p>Naan : « naan is very important part of afghan life, not Just as food, but also as a social ritual »¹</p> <p>النان : يعتبر نوع من أنواع الخبز الشهير عند الأفغان، لجئ المترجم في هذه الحالة إلى الاقتراض مع الشرح (الخبز) من باب توضيح المعنى.</p>	<p>النان(الخبز) الصفحة :18</p>	<p>Naan Page :06</p>
<p>2-kofta : afghan kofta (meatballs)is of course a main entree dish that is typically served with rice²</p> <p>اقترض المترجم كلمة كوفتا بسبب التشابه في المحمول الصوتي للكلمتين، كما أنها كلمة ليست دخيلة في اللغة العربية لأنها طبق عالمي مشهور مما يجعل المعنى مفهوما للقراء ولا يسبب ارتباك</p>	<p>الكوفتا صفحة :24</p>	<p>Kofta Page :10</p>
<p>Chicken qurma : « ... is a quick and easy version of the traditional Afghan dish. It's perfect for a weeknight meal, and it's sure to please even the most discerning palate. Served with Afghan rice »³</p> <p>دجاج الكورما: تنتمي هته الكلمة إلى محمول ثقافي (طبق تقليدي) يخص الدولة الأفغانية، ترجم حرفيا بهدف عدم المساس بالهوية الثقافية لهذا المحمول.</p>	<p>دجاج الكوراما صفحة:94</p>	<p>Chicken qurma Page :71</p>

¹Ruchikummar, in Kabul naan endures heated-<https://www.ruchikummar.com/2019/12/03/in-kabul-naan-endures/> , accessed to 20/05/2024.

² Laila mir, herat kitchen-<https://www.heratkitchen.com/post/kofta>, accessed to 20/05/2024.

³Mirriamseddiq, quick and easy afghan style chicken korma, -<https://afghancooks.com/quick-and-easy-afghan-style-chicken-korma-ghorma/>,accessed to 20/05/2024.

الفصل الثالث: تعذر الترجمة في رواية عماء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

التحليل: قام المترجم بالإبقاء على مصطلحات الطعام كما هي في اللغة الهدف دون تغيير لعدة اسباب منها:

1 مصطلح طعام معروف في اللغة الهدف: كما نجد في مصطلحي الكوفتا والكباب وهما مصطلحان عالميان معروفان في العديد من الدول بنفس اللفظ والدلالة.

2 مصطلح طعام مهم للهوية الثقافية للغة المصدر: على سبيل المثال ترجمة المترجم لكلمة دجاج الكوراما، فأبقى على مصطلح الكوراما بدلا أن يقول دجاج متبل مع الأرز والخبز والبقدونس، لأن الكوراما جزء مهم من الثقافة الافغانية ويعد رمزا غنيا للتاريخ العريق لهذا البلد .

3 استهداف المترجم تجنب فقدان دقة النص الأصلي: على سبيل المثال naan النان، لأن كلمة النان لها دلالة محددة يصعب نقلها إلى اللغة العربية.

الفصل الثالث تحذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

• ما يتعلق بالملابس:

الكلمة بالانجليزي	الكلمة بالعربي	التحليل
Shirt page 20	شورت صفحة 37	Shirt: “ a piece of clothing worn, especially by men , on the upper part of the body , made of light cloth like cotton and usually having a collar and buttons at the front “ ¹ شورت : ترجم المترجم كلمة shirt بشورت بسبب اختلاف اللهجات العربية فهي بشكل عام تترجم الى شورت وتعني قميص قصير الاكمام على خلاف "تي شيرت" وهو قميص طويل الاكمام، فبذلك هو اختار كلمة شورت لاسباب فنية خاصة باللهجة .
Chapan page	تشابانا الصفحة	" شابان الافغاني هو قطعة قديمة اصلية وموروثة من التقاليد الافغانية وسكان سهو ب اسيا الوسطى " ترجمتنا ² تشابانا : لباس افغاني وحمول ثقافي يخص الدولة الافغانية، ليس له مقابل في اللغة العربية، لذلك المترجم قام باقتراض المصطلح كما هو .
Ski jacket page 134	جاكيتات التزلج صفحة 163	Ski jacket : “ a parka to be worn while skining “ ³ جاكيتات تزلج : تتحدث رواية عداء الطائرة الورقية ضمن احداث تدور في افغانستان، تتم ممارسة التزلج على الجليد خاصة في المناطق الجبلية، واستخدام مصطلح جاكيتات التزلج بدلا من سترة التزلج قد يقصد به اضافة لمسة واقعية للرواية وربطها بالسياق الثقافي المحلي .

¹<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/shirt>, accessed in 12/05/2024, 20:13 .

²-" Le Chapan Afghan. Pièce ancienne authentique et ancestrale de la tradition afghane et des populations des steppes d'Asie Centrale"

Le chapan afghan, <https://www.detoujours.com/fr/manteaux/130-le-chapan-afghan.html>, 12/05/2024, 20 :30 .

³<https://www.vocabulary.com/dictionary/ski%20jacket#:~:text=Definitions%20of%20ski%20jacket,anorak%2C%20parka%2C%20windbreaker%2C%20windcheater> accessed to 20/05/2024.

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

التحليل: تعد المصطلحات الخاصة بالملابس جزء من الهوية الثقافية وتعكس عادات وتقاليد الشعوب المختلفة، ومن خلال استخدام الاقتراض والترجمة الحرفية والتغريب يمكن للمترجم نقل هذه الخصائص الثقافية إلى اللغة الهدف . فقد لا يكون لدى المترجم بيانات كافية لترجمة الكلمة مثل كلمة "chapan" قد تكون كلمة غير شائعة أو مستحدثة أو لها معنى غير مألوف للمترجم لخذا تركها كما هي . ويعد الإبقاء عليها كما هي امرا ضروريا للحفاظ على جماليات النص الادبي وايصال مشاعر الكاتب للقارئ .

2.5. الثقافة الاجتماعية: وتشمل كل ما له علاقة بالنظم الاجتماعية. وقد وقع اختيارنا على بعض النماذج المرتبطة بالألقاب والصفات.

* ما يتعلق بالألقاب:

في مجال الترجمة يصادف المترجم العديد من الفروق اللغوية والتغيرات الثقافية ومنها اختلاف المسميات وألقاب أفراد المجتمع التي تختلف من لغة لأخرى.

الكلمة بالانجليزي	المقابل العربي	التعليق
Agha Page :09	أغا صفحة : 23	Agha : title for a civil or military leader (especially in Turkey) ¹ Honorifiedtitleused throughout afghanistan for men ,means « mister »

¹“Agha.” Vocabulary.com Dictionary, Vocabulary.com,

<https://www.vocabulary.com/dictionary/Agha>. Accessed 28 Apr. 2024.

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عماء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

<p>أغا :لقب شرف عند الشعوب الفارسية، والكردية، والتركية... ويطلق على أصحاب الأملاك، والأعيان من الرجال والنساء. والكلمة تركية، يكتبها الفرس ويلفظونها بالقاف، وهو كذلك اسم أسرة¹</p>		
<p>My baba :²"used by some south asians to show respect to an older" باباي:ترجمة كلمة بمصطلح باباي يعني بابا وهي كلمة عربية تعرب عن الأب، والياء هو حرف ميكية أضافها المترجم للتعبير عن المودة لوالده، قد يكون مصطلح باباي طريقة متداولة لقول بابا وليست ترجمة رسمية .</p>	<p>باباي الصفحة: 25</p>	<p>Baba Page :11</p>
<p>Bachem :translated in the afghan language. Of dari, it literally means & stands for "son"³bachem is common name for « child »</p> <p>باشتيم: قرر المترجم الإبقاء على اقتراض الكلمة وذلك لأن الكلمة غير مألوفة في ثقافته بمعنى آخر هي كلمة دخيلة</p>	<p>باشتيم صفحة 144</p>	<p>Bachem Page :116</p>
<p>Kaka :in pashto language the term ‘ kaka’ is used to refer to « uncle brother of one's father »⁴</p> <p>Khala : is used to refer to a specific relatives like aunt ‘paternal aunt’</p> <p>الكاكات والكالات: في مثل هذه الحالات كان يفترض للمترجم أن يستخدم تقنية الترجمة الديناميكية أو المكافئة وهي 'أعمام' و'عمات' لأنها تنقل بشكل أفضل المعنى المقصود والسياق الثقافي، لكن المترجم أبقى على أسلوب الاقتراض لغاية ترجميه .</p>	<p>الكاكات صفحة :102</p>	<p>Kakas and khalas Page :79</p>

التحليل: غالباً ما يلجئ المترجم عند ترجمة الألقاب إلى استخدام تقنية الاقتراض أو الترجمة الحرفية، وهو ما يعتبر نوع من أنواع تعذر الترجمة، وهذه التقنية قد تؤثر على صيغة المصطلح، مفهومه، وطريقة استيعابه من طرف الجمهور، وخاصة إذا طبق احد هذه التقنيات على الألقاب التي غالباً

¹ - <https://www.almaany.com/ar/name/%D8%A7%D8%BA%D8%A7/> 2024-04-28 أطلع عليه يوم

² <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/baba> . Accessed 28 Apr. 2024,at13,10.

³ - <https://www.urbandictionary.com/define.php?term=bachem>.Accessed 28 Apr, 2024,at13 :13.

⁴ - <https://thepashto.com/word.php?roman=Kaka>Accessed 29 Apr. 2024, at 13 :15.

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عدا الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

ما تكون مرتبطة بثقافة ما أو تاريخ معين وترجمتها حرفيا قد تكون ذات حدين، إما إن تحافظ على دلالتها الأصلية أو يعني بها الحفاظ على غرائبية النص فلا تكون مفهومة لدى الجمهور القارئ .

• ما يتعلق بصفات الأشخاص:

يعتبر ترجمة صفات الأشخاص مهمة أساسية للتواصل الفعال، ولكن تواجه هذه المهمة صعوبات جمة بسبب التنوع الثقافي والسياقي.

الشرح	الكلمة بالعربي	الكلمة بالانجليزي
<p>Khastegars:"in Afghanistan is traditional for a boy's family to go and ask for the girl's hand (khastegari)¹"</p> <p>كهاستيغارس : هو مصطلح يعني الخطيب . ابقى المترجم على صيغتها الصوتية لأهداف ترجمة منها المحافظة على الثقافة الافغانية والوصف التقليدي لعاداتهم في طلب يد الفتاة .</p>	<p>كهاستيغارس صفحة 146</p>	<p>Khastegas page 119</p>
<p>Khosteep : "means handsome is mostly used for men the exact translation to farsi"² خوش تيب</p> <p>كوشتيب : قام المترجم بتكييف المعنى الاصلي للنص مع اللغة العربية مراعي للسياق الثقافي. في السياق الذي أتت به في رواية عدا الطائفة الورقية ترجمت khosteep الى كوشتيب لوصف المهارات الشخصية في التحكم في الطائفة الورقية . اما باللغة الفارسية فهي تستخدم لوصف الشخص الوسيم وال جذاب .</p>	<p>كوشتيب صفحة 171</p>	<p>Khosteep page 143</p>
<p>Swap meet princess : "is a playful and endearing designation used to describe a person, usually woman who has a deep passion for swap meets. The title signifies an individual's enthusiasm,</p>	<p>اميرتي الفارسية صفحة 149</p>	<p>Swap meetprincess page 120</p>

¹HawaTaban, afghan traditions and customs, the new star (independent student newspaper), special issue4, february, 28, 2021.

² Ehsan fouladi , how can i say handsome in persian, https://www.quora.com/How-can-I-say-handsome-in-Persian?top_ans=226182235, accessed 13/05/2024, at 18:36.

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عداة الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

knowledge, and active involvement within the swap meet culture .¹

اميرتي الفارسية: ابتعد المترجم عن ترجمة عبارة swap meet princess الى اميرة سوق الخردة وترجمها بأميرتي الفارسية لأنها أكثر ملائمة وجمالية ويمكن ان تكون بسبب اصول ثريا الفارسية . فهذه الترجمة قد تحتمل الصواب والخطأ بسبب التصرف فيها .

التحليل: يجد المترجمون صعوبة في ترجمة صفات الاشخاص مثل " الذكي، الوسيم، الخطيب، الجذاب ... " لان معايير هذه الصفات تختلف من لغة الى اخرى كالجمال والطيبة، فمن يعتبر وسيما لدى شعب وثقافة ما، قد لا يعتبر في ثقافة اخرى . أي ان معادل الكلمة أو مكافئها الديناميكي يصعب العثور عليه، لذلك يلجا المترجم الى مراعاة السياق والثقافة في النصين الهدف والأصل، كما في مثال my swap meetprincess والذي يعني الاميرة التي تزور سوق الخردوات وهذا وصف لثريا كونها كانت تزور امير في سوق الخردوات وهناك اعجب بها واطلق عليها هذا اللقب، ولكن في الثقافة العربية وجد المترجم بان يناديها بأميرتي الفارسية بدلا منه.

¹Tomas young, what does swap meet princess mean ,<https://plazaamericana.net/2023/07/14/what-does-swap-meet-princess-mean-unveiling-the-definition-and-significance/> accessed in 13/05/2024, at 19:06.

3.5. الإيماءات والعادات:

* ما يتعلق بعادات وتقاليد المناسبات:

تشكل العادات والتقاليد جزء هاماً وفعالاً في ثقافة كل مجتمع لأنها تعكس بذلك موروثه الثقافي والاجتماعي، لكن أثناء ترجمتها عادة ما تكون عائقاً أمام المترجم الذي لا يكون على دراية بهذه العادات.

الكلمة بالانجليزي	الكلمة بالعربي	الشرح
Ahestaboro page 95	اهيستابورو اصفحة 120	Ahestaboro : " is amusical composition played to welcome the bride and groom's entrance to the wedding in Afghanistan ¹ اهيستا بورو: باللغة البشتاوية تعني اذهب ببطء، اما المترجم اختار ان يترجمها حرفياً ليحافظ على المعنى الحرفي للعبارة الاصلية ويكيفها في اللغة الهدف، قد يكون من المتعذر ترجمة كلمات الاغاني مع الحفاظ على نفس الايقاع والقافية في اللغات الاخرى .
Shirinikouri (eating the sweets) page 145	شريني كوري صفحة 173	Shirini : " is a purveyor of afghan inspired sweets and desserts. Shirini meaning sweets in dari, uses local produce to create culturally ² .

¹ D Bpedia, ahestabero ,https://dbpedia.org/page/Ahesta_Bero, 11:47، على الساعة: 2024/05/18، اطلع عليه يوم:

²Opsit, parwana, afghan dessert house, <https://www.parwana.com.au/shirni-parwana> اطلع عليه يوم: 2024/05/18، على الساعة: 11:47.

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

شيريني كوري : تعد عادة اكل الحلويات في المناسبات عادة مهمة لدى الافغانيين خاصة في الخطوبة أو الزواج لذلك لم يتم المترجم بترجمتها تكافئيا بل عن طريق الاقتراض، ربما كان مسعاه الحفاظ على المحمول الثقافي .		
Awroussi : "awroussitheweddingceremony ,ayat sign or miracle, usually referring to verses of Koran ¹ " الأوروسي : يتعذر على المترجمين في بعض الاحيان تحديد المعنى الدقيق للكلمات مثل awroussi ويلجؤون الى تخمين افضل بديل قد يكون هو الترجمة الحرفية .	الأوروسي صفحة 174	Awroussi page 145
Traditional attan : " a war dance among the pashtun tribes that now straddle AfghanistanPakistan. todayattan is often performed at wedding and other celebration ² " الاتان التقليدية: كلمة اتان لا يوجد لها مقابل في اللغة العربية، وهي تعد بذلك شكل من اشكال التعذر .	الاتان التقليدية صفحة 175	Traditionala ttan page 146

التعليل: تعد العادات والتقاليد والمناسبات هوية ثقافية بها بعض الاسماء والمصطلحات قد لا تتوفر في بعض المعاجم التي تحمل خصوصية ثقافية معينة، وترجمتها عن طريق الاقتراض قد يؤدي الى تعميمات ثقافية وتقديم عرض دقيق لها، وبذلك هو يحافظ على الدقة في المحمول واحتياجات القارئ.

* ما يتعلق بتعابير الكلام:

¹Glossary for the kite runner ,<https://www.cliffsnotes.com/literature/k/the-kite-runner/study-help/full-glossary-for-the-kite-runner> 11:47 على الساعة: 2024/05/18، اطلع عليه يوم:

²Grandhara,culture, <https://gandhara.rferl.org/amp/waziristan-attan-dance/27728669.html>, accessed in 18/05/2024 at 12:00 .

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

تضفي التعابير المجازية على الكلام ثراء ودقة، لكن ترجمتها عبر اللغات يعتبر من الصعوبات الكبيرة، مما قد يؤدي الى سوء الفهم ويفقد النص معناه الاصلي . فيعتبر ترجمتها تحديا كبيرا لترجمة النصوص الادبية والابداعية.

الكلمة بالانجليزي	الكلمة بالعربي	الشرح
Face like a bull dog's page 95	بوجه كوجه البولدوغ صفحة 120	Face like a bull dog's : "when you find someone very unattractive because he has screwed-up ugly expression on their face ¹." بوجه كوجه البولدوغ : ترجمة حرفية دون الاكتراث بالمعنى، هذا التعبير يعبر عن الغضب، كان بإمكان المترجم قول وجهه بدا غاضبا بدلا من قول بولدوغ (وجه كويه).
Big toothed cretin – page 105	بيغ توث كريتين صفحة 131	Big toothed cretin : "a stupid ,obtuse or mentally defective person ²." بيغ توث كريتين : أن عبارة bigtoothedcretin هي عبارة انجليزية مشينة يتم بها الإساءة لشخص بوصفه انه غبي، قليل الذكاء تركيزا على حجم أسنانه الكبيرة، مقابلها باللغة العربية يمكن أن يكون :- 1أحمق ² -غبي بأسوان بارزة ³ -جاهل ذو أسنان كبيرة، فبذلك ابتعد المترجم عن المعنى الصحيح للعبارة .

¹English idioms and idiomatic expression , https://www.learn-english-today.com/idioms/idiom-alpha-list_F/id_F1-face-facts.html#:~:text=To%20say%20that%20someone%20has,a%20bulldog%20chewing%20a%20waspl!%2211:47 . اطلع عليه يوم: 2024/05/18، على الساعة: 22:47

²Jasmin romaro, the kite runner vocab, <https://quizlet.com/15273972/the-kite-runner-vocab-11-12-flash-cards/11:47> . اطلع عليه يوم: 2024/05/18، على الساعة: 11:47

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

<p>Nang and namous : "means pride and honor which are emotions many people of Afghanistan strive for. In Afghanistan the one thing that should be hidden from anyone is shame. It is shown throughout the novel that the characters try to achieve "nang and namoos" because in their culture that is what is important to them."¹</p> <p>نانغ وناموس: نانغ معناها الشرف والكرامة ناموس معناها السمعة والعرض في اللغة البشتاوية، كان بإمكان المترجم استخدام الشرف والسمعة لترجمة هذه العبارة لكنه ابقى على الصيغة الصوتية والحرفية .</p>	<p>نانغ وناموس صفحة 150</p>	<p>He has nang and namous (honor and pride the tenets of pashtun men. Especially when it comes to the chastity of a wife. Or a daughter) page 121</p>
<p>I'm sorry to be mozahem: " the Persian word mozahem means the trouble in English"².</p> <p>انا اسف : استخدم المترجم تقنية الترجمة بالحذف لأنه ترجم فقط عبارة I'am sorry ب أنا آسف، وتقادى ترجمة كلمة "أنا آسف على افتعال المشاكل أو زحام" .</p>	<p>انا اسف الصفحة 150</p>	<p>I'm sorry to be mozahem page 121</p>

التعليل: هناك عدة عوامل وأسباب تؤدي الى صعوبة ترجمة الاصطلاحات اللغوية والتعابير المجازية، يمكن ان نحصر أو لها بسبب الطبيعة الثقافية للتعبير التي تأتي في السياقات الثقافية والتاريخية التي قد تكون متجذرة في لغة ما . ثانيا بسبب المعنى المجازي لها. فهو يختلف من لغة الى اخرى وترجمته حرفيا قد يؤدي إلى اللامنتظية والغموض، وكذلك عدم التطابق التام للفكرة،

¹Namous in the kite runner <https://www.cram.com/essay/Namoos-In-The-Kite-Runner/PCTX53K758T11:47>، اطلع عليه يوم: 2024/05/18، على الساعة:

²Mozahem

اطلع عليه <https://www.chaiandconversation.com/persian/word/mozahem>، اطلع عليه يوم: 2024/05/18، على الساعة: 20:14 يوم:

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

فبذلك قد يصعب الحفاظ على التأثير اللغوي والعاطفي والقيمة الجمالية . لذلك تعتبر من اصعب الترجمات اطلاقا التي تعذر عمل المترجم.

• ما يتعلق بالمصطلحات الطبية:

تعد المصطلحات الطبية هي أكثر أمثلة لمشاكل تعذر الترجمة كون اسماء الامراض والادوية والاساليب العلاجية يجب توحيدها في جميع اللغات للفائدة العامة.

الكلمة بالانجليزي	الكلمة بالعربي	التحليل
Cat scan Page :130	فحص الصفحة:195	Catscan : « A computed tomography scan, also called a CT or CAT scan, is a non-invasive procedure that uses advanced X-ray technology to provide detailed images of the inside of the human body » ¹ هناك عدة ترجمات لهذا المصطلح منها: - التصوير المقطعي المحسوب - مسح التصوير المقطعي المحسوب - فحص التصوير المقطعي المحسوب وهذه هي الترجمات الدقيقة له، وقد يكون المترجم على دراية بالمصطلح الطبي لكنه يحاول استخدام لغة غير رسمية وبذلك ترك المجال لفراسة القارئ
Polio Page : 66	بوليو: الصفحة:18	Polio :Poliomyelitis (polio) is a highly infectious viral disease that largely affects children under 5years of age. ² بوليو: مصطلح أكثر شيوعا في اللغة العربية الحديثة ولكنه ليس دقيقا من الناحية الطبية والترجمة الرسمية لهذا المصطلح هي "شلل الاطفال"

¹ Health vocabulary, <https://www.advocatehealth.com/health-services/radiology-imaging/computed-tomography-ct-or-cat-scan#:~:text=A%20CT%20scan%20is%20the,describe%20the%20same%20imaging%20test>

²- poliomyelitis, https://www.who.int/health-topics/poliomyelitis#tab=tab_1 Accessed 29 Apr. 2024.

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

Morphine : « morphine belongs to a group of medicines called narcotic analgesics (pain medicines) .it acts on the central nervous system (cns) to relieve pain. ¹ حبات المورفين:اشتهر هذا الدواء "المورفين" في سنة 1803 وتم اختراع الحقنة سنة 1853 "يستخدم لإيقاف الألم والخدر والرخاء لكل الجسم" ²	حبات المورفين الصفحة: 176	Morphine pills Page : 147

التحليل: هناك العديد من الاسباب من وراء عدم ترجمة المترجم لأسماء الأدوية والامراض منها:

1- الحفاظ على المعنى الاصلي للمصطلح: فترجمة المصطلحات الطبية قد تفقد من المعنى الدقيق

للكلمة لأنها تحمل دلالات علمية محددة.

2- من اجل التوافق العالمي: لان عادة استخدام نفس المصطلح عالميا يسهل على مختلف

المختصين والاطباء والباحثين لمشاركة المعلومات وتطوير العلاجات.

وتعتبر المصطلحات الطبية اكثر مشكلات تعذر الترجمة، فيعد بذلك عدم ترجمتها ممارسة معروفة

في المجال الطبي لضمان الدقة العلمية والحفاظ على معلومات علمية محددة.

¹- انظر، موسوعة الطبي للمصطلحات الطبية-<https://www.mayoclinic.org/drugs-supplements/morphine-oral-route/description/drg-20074216> اطلع عليه يوم 2024-05-05.

²-انظر، الطبي

<https://altibbi.com/%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D8%AF%D9%85%D8%A7%D> اطلع عليه يوم 2024-05-05 .

رواية عدا الطائفة الورقية هي أحد أشهر الروايات العامية التي تركت أثرا في نفوس القراء وشهرتها ورواجها الواسع فتح المجال للعديد من الترجمات في العديد من اللغات ومنها اللغة العربية، وكون الرواية مكتوبة باللغة الانجليزية إلا أن أصول الكاتب الأفغانية غلبت على طابع الرواية، مما جعل إشكالية تعذر الترجمة تتفاقم، فقد تجلّى تعذر الترجمة في العديد من المواقع عبر الرواية ومنها (الترجمة الحرفية، الترجمة مع الحذف، الترجمة كلمة بكلمة، الاقتراض، إلخ)، وتمثل في مجملها كل تجليات مهمة لأشكال تعذر الترجمة.

وعلى الرغم من تعذر ترجمة الروايات الأدبية، إلا أنّها جد مهمة لنشر الثقافات وإنّ التغلب على حالات تعذر الترجمة يتطلب جهودًا مشتركةً من المترجمين والباحثين لإثراء النصوص الأدبية. وقد وضع بعض المنظرين مثل بيتر نيومارك تصنيفات هامة للعناصر الثقافية تساعدنا على رصد المكونات الثقافية المختلفة من أجل التعامل معها بحرص وتقديمها للقارئ في صيغة تحترم قلبها

الفصل الثالث تعذر الترجمة في رواية عدا الطائفة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة

الثقافي ولا تحيذ عنه. وقد جاء في الرواية عددا مهما من العناصر الثقافية المادية والاجتماعية وما ارتبط منها بالعادات والتقاليد المختلفة.

وفي ختام الفصل، نقول أنّ التعامل مع حالات تعذر الترجمة في الروايات الأدبية يتطلّب إبداعاً وابتكاراً من المترجمين، ولكنّه في الوقت نفسه يُعدّ فرصةً لخلق جسورٍ للتواصل بين-ثقافي بين الشعوب.

خاتمة

تلعب الترجمة الأدبية دورا هاما في إغناء الأدب، وذلك بتمييزها بعدة أنواع منها: ترجمة الشعر والنظم، ترجمة الأدب النثري وترجمة النصوص المقدسة وغيرها. ومقصدها الأول هو نقل المعنى والتجربة الأدبية بفعالية مع الحفاظ على جماليات النص الأصلي. وقد كانت الترجمة الأدبية وما تزال ذات اهتمام بالغ من طرف المنظرين والباحثين في مجال الدراسات الترجمانية، فقد تنوعت النظريات التي درستها كنظرية النظم المتعددة لايفن زوهار، وأصحاب نظرية ما بعد الكولونيالية لفريدريك نتشه وكذلك رواد النظرية التأويلية وغيرهم.

تعد الترجمة الأدبية عملية شاقة فهي تخول للمترجم السفر عبر الثقافات المتنوعة ويسعى مترجم الأدب بكل ما لديه من معرفة ترجمية، لغوية وأدبية إلى نقل مختلف روائع الأدب إلى الشعوب الأخرى، وذلك لأنها ليس مجرد ترجمة لكلمات متنوعة، بل هي تعبير عن ثقافة معينة. وفي بعض الأحيان، قد تكون ترجمة نص أدبيا مستحيلا نظرا لخصوصياته المختلفة، وهنا نواجه ما يطلق عليه بتعذر الترجمة الأدبية الذي يجمع الباحثون على تعريفه بأنه صعوبة نقل بعض المحاميل اللغوية والتعابير الاصطلاحية من لغة إلى أخرى وهذا يرجع إلى جملة من العوامل منها: الاختلافات الثقافية، جماليات اللغة الأدبية، القيمة العاطفية للنص وغيرها من الأسباب، وتعد النصوص الدينية والنصوص الساخرة والأبيات الشعرية وغيرها من أكثر الأنواع الأدبية عرضة لتعذر الترجمة. ومن ثمة يمكننا القول بأن هذه الرحلة ليست سهلة المنال، بل يواجه المترجمون من خلالها العديد من الصعوبات والتحديات التي تعيق عملهم في إيصال المعنى، لكن ومن أجل التغلب عليها يتبعون بعض الاستراتيجيات المختلفة التي تسهل عليهم العملية الترجمانية.

رواية عداء الطائفة الورقية هي أحد أشهر الروايات العامية التي تركت أثرا في نفوس القراء بسبب شهرتها ورواجها الواسع الذي فتح مجالا للعديد من الترجمات في العديد من اللغات ومنها اللغة العربية، وكون الرواية مكتوبة باللغة الانجليزية إلا أن أصول الكاتب الأفغانية غلبت على طابع الرواية، مما جعل إشكالية تعذر الترجمة تتزايد، فقد تجلى تعذر الترجمة في العديد من المواقع عبر الرواية ومنها (الاقتراض مثل " shirinikour " والتي قام المترجم بترجمتها " شريني كوري " والترجمة الحرفية مثل "awroussi" والتي ترجمت ب: "الأوروسي"، والتوطين والتغريب في "bachem" ترجمت باتشيم إلخ)، وتمثل في مجملها كل تجليات مهمة لأشكال تعذر الترجمة.

بالرغم من تعذر ترجمة الروايات الأدبية، إلا أنها تساهم في نشر الثقافات وإثراء النصوص الأدبية. وقد وضع بيتر نيومارك تصنيفات مهمة تساعدنا على رصد المكونات الثقافية المختلفة من أجل تقديمها للقارئ في صيغة تحترم قالبها الثقافي ولا تحيز عنه. ولا يسعنا سوى القول أن التعامل مع حالات تعذر الترجمة في الروايات الأدبية يتطلب إبداعاً وجهداً وتركيزاً من المترجمين ولكنه في الوقت نفسه يُعدّ فرصةً لخلقٍ وفتح أفاق التواصل بين-ثقافي بين الشعوب.

قائمة

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

المصدر:

1. خالد الحسيني عداء الطائرة الورقية، تر منار فخر الدين فياض، دال للنشر والتوزيع سوريا دمشق، الطبعة 1، 2010.

المصدر باللغة الانجليزية:

2. -khaled El Hosseini, the kite Runner, Afghan mellat online liberary,2003

المراجع:

2.حسن الوراكلي،ياقوتة الأندلس، دراسات في التراث الأندلسي،دار الغرب الإسلامي،بيروت،د.ط،1994

3. محمد عناني ، الترجمة الادبية بين النظرية و التطبيق ، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط الثانية 2003 ، ص 15

4. مصطفى خليل الكسواني واخرون، في تذوق النص الادبي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط الثانية 2014م -1435هـ.

5. نائل حنون ،ملحمة جلجامش ترجمة النص المسماري مع قصة موت جلجامش و التحليل اللغوي للنص الأكدي ،دار الخريف للنشر و التوزيع ، دمشق/قصاع ، الطبعة الأولى 2006م، ص:9.

6. وحيد محمد شعيب، تاريخ الترجمة في التاريخ الادنى القديم ، المنصورة ، الطبعة الأولى،2021م، الفصل الثالث

المراجع المترجمة:

7. امبارواتادو ألبير، الترجمة ونظرياتها، على إبراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة شارع الجبلية

8. أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو المقام البعد، ترجمة عز الدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط الأولى، 2010، بالأوبرا الجزيرة القاهرة، ط الأولى ٢٠٠٧، الفصل الثامن.

9. خالد الحسيني، ألف شمس مشرقة، مها سلمان سعود، دال للنشر والتوزيع، سوريا دمشق، الطبعة 1، 2010

10. دوجلاس روبنسون، الترجمة و الإمبراطورية نظريات الترجمة ما بعد الكولونيالية، مترجم ثار ديب، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة شارع الجبلية بالأوبرا الجزيرة - القاهرة، الطبعة الأولى 2005

القواميس و المعاجم:

11. ابن المنظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، دار المعارف، كورنيش القاهرة، طبعة الأولى 1119

12. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول، د.ط

13. بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، أ.د حسن غزالة، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، 2006

14. منصور محمد بن أحمد الأزهرى، معجم تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، الدار المصرية لتأليف والترجمة ومطابع سجل العرب؛ القاهرة، د.ط

الرسائل والأطروحات:

15. بلعابد صفية، إشكالية ترجمة النص السردي الروائي من الفرنسية الى العربية ترجمتين لرواية "A quoi rêvent les loups" لياسمينه خضرا، أنموذجا، دكتوراه، كلية الآداب واللغات جامعة أبو بكر بلقايد" تلمسان، شعبة الترجمة، 2021/2020
16. بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2018/2017
17. جغلاي جوهرة، نقل البعد الثقافي في ترجمة النصوص الأدبية ترجمة رواية سمرقند Samarcande أمين معلوف، جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله معهد الترجمة، 2016-
18. ماجدة شلي، محاضرات في نظريات الترجمة، محاضرات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر السداسيين الأول والثاني، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2021/2020
19. شنايت مفيدة، الترجمة الأدبية بين الحرفية والابداع دراسة تحليلية مقارنة نقدية لترجمة رواية صخرة طانيوس لامين معلوف ترجمة نهلة ببيضون من الفرنسية إلى العربية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2 كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2011/2010
20. عامر الزناتي الجابري، رهان الترجمة الادبية بين مفهومي التكافؤ والكفاءة ترجمة رواية "زقاق المدق" إلى اللغة العبرية انموذجا literary translation and the combination of equivalence ans compétence : the translation of Al Midaq Alley into hebrew العبرية، اكتوبر 2022
21. عبد الباقي زهرة، ترجمة النص الادبي من خلال ثقافة المترجم مسرحية تاجر البندقية لويليام شكسبير أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2021/2020
22. عبد الحميد عليلي، دراسة تحليلية لرواية " موسم الهجرة إلى الشمال " للطيب صالح وترجمتها من العربية إلى الإنجليزية لدونيس جونسون ديفيس Denis Johnson Davis، بحث مكمل

- لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله معهد الترجمة،
2017
23. عبد الكريم قطاف تمام، اشكالية ترجمة الثقافة في النص الروائي في بعض اعمال الطاهر
وطار المنقولة إلى الفرنسية أنموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة،
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة،
2020/2019
24. عبده أحمد ننصر، آراء نظرية في صعوبة الترجمة الأدبية: الصور البيانية في " مزرعة
الحيوان" لجورج أرويل نموذجا دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة
الجزائر كلية الآداب واللغات 2004/2005
25. غسان لطفي، محاضرات في تاريخ الترجمة، لطلبة سنة أولى ماستر (ترجمة)، جامعة الأخوة
منتوري قسنطينة 1، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2020/2019
26. فيروز شني، علم الترجمة، السنة الثانية ليسانس، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة قسم
الترجمة، دون سنة
27. فيروز شني، محاضرات في علم الترجمة: قضايا ومقاربات، ليسانس، كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة، 2021/2020
28. لمياء واعمر، محاضرات في نظرية الترجمة، لطلبة السنة الأولى والسنة الثانية ليسانس،
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2023/2021
29. مليحة عتيق، مابعد الكولونيالية مفهومها أعلامها أطروحاتها، قسم اللغة والأدب العربي جامعة
محمد الشريف مساعديه سوق أهراس الجزائر
30. وهاب محمد عادل، اشكالية ترجمة المصطلحات القانونية في قانون العقوبات الجزائري،
مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الترجمة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب
واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، 2016/2015
- المواقع الكترونية:
31. سميحة ناصر خليف، تعريف النص الأدبي

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8A

32. ما هي انواع الترجمة،

https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=900&title=%D9%85%D8%A7%20_%D9%87%D9%8A%20_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%20_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9%20_%D8%9F

33. دنيا محمد، من تاريخ الترجمة، <https://arrafid.ae/Article-Preview?I=Std1Da4QmKo%3D&m>

34. علي عطا، ترجمة كتاب الموتى الفرعوني في ترجمة عربية موثقة... عن الهيروغليفية مباشرة،

<https://www.independentarabia.com/node/93276>

https://www.fikrmag.com/topic_details.php?topic_id=24

35- <https://langwit.com/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7>

36. ميساء ناجي، نظريات الترجمة الوظيفية https://www.iamatranslator.org/post/2019/01/13/-d9-86-d8-b8-d8-b1-d9-8a-d8-a7-d8-aa-d8-a7-d9-84-d8-aa-d8-b1-d8-ac-d9-85-d8-a9-d8-a7-d9?fbclid=IwAR0RdESEsOKgQY4iguAP_4G_KhUOOW5uQJmFKmmhduywVSTy1RHPqxYY7tk

37. نجلاء مصباح، الترجمة الادبية واهم الصعوبات التي تواجه القائمون عليها،

<https://blog.kafiil.com/literary-translation-and-its-difficulties>

38. امتياز، صعوبات رئيسية تعيق المترجم أثناء إعداد ترجمة ادبية، <https://emtyiaz-translation.com/literary-translation>

39. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%8%D8%B9%D8%B0%D8%B1/#google_vignette

40. مركز البحوث والتاريخ الطبيعي، ثقافة الساموراي في التاريخ الطبيعي،

<https://nhm.uobaghdad.edu.iq/?p=28>

<https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/2019/2/11/%D8%B3%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D9%86%D8%A7%>

41. عبد الرحمن طنجة، تدقيق هانئة سالمين، معنى لا اله إلا الله،

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89_%D9%84%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87

42. Rosetta، تحديات الترجمة الادبية وكيفية التغلب عليها،

<https://www.rosettatranslate.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9/282-literary-translation-challenges.html>

43. <https://lissan.yoo7.com/t258-topic>، نظريات التكافؤ في الترجمة،
44. التوطين والتغريب في الترجمة: تعريفهما واجراءاتهما وأمثلة توضيحية.
<https://translatrain.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B7%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D8%A8/>
45. <https://daqaeq.net/%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9>
45. كتاب سطور، نبذة عن رواية عداء الطائرة الورقية،
https://sotor.com/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9/#google_vignette
46. <https://www.storyboardthat.com/ar/lesson-plans>
47. https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%B1%D9%88-D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9#cite_note-d9b75bda_5275_4099_ad5a_e094147f420a-5
48. <https://youtu.be/Py1sgoZuJLg?feature=shared>
49. محمد علوش: “عداء الطائرة الورقية ” للروائي خالد حسيني: رواية تتسع لتروي المشهد الأفغاني بكل تداعياته،
<https://www.raialyoum.com/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%88%D8%B4-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7/>
50. رائد الحواري، -https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=468425#google_vignette
51. <https://www.ruchikumar.com/2019/12/03/in-kabul-naan-endures/>
52. <https://www.heratkitchen.com/post/kofta>
53. <https://afghancooks.com/quick-and-easy-afghan-style-chicken-korma-ghorma/>
54. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/shirt>
55. <https://www.detoujours.com/fr/manteaux/130-le-chapan-afghan.html>
56. <https://www.vocabulary.com/dictionary/ski%20jacket#:~:text=Definitions%20of%20ski%20jacket,anorak%2C%20parka%2C%20windbreaker%2C%20windcheater>
57. <https://www.vocabulary.com/dictionary/Agha>.

58. <https://www.almaany.com/ar/name/%D8%A7%D8%BA%D8%A7/>
59. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/baba> .
60. <https://www.urbandictionary.com/define.php?term=bachem>
61. <https://thepashto.com/word.php?roman=Kaka>
62. https://www.quora.com/How-can-I-say-handsome-in-Persian?top_ans=226182235
63. <https://plazaamericana.net/2023/07/14/what-does-swap-meet-princess-mean-unveiling-the-definition-and-significance/>
64. https://dbpedia.org/page/Ahesta_Bero
65. <https://www.parwana.com.au/shirni-parwana>
66. <https://www.cliffsnotes.com/literature/k/the-kite-runner/study-help/full-glossary-for-the-kite-runner>
67. <https://gandhara.rferl.org/amp/waziristan-attan-dance/27728669.html>
68. https://www.learn-english-today.com/idioms/idiom-alphalists/alpha-list_F/id_F1-face-facts.html#:~:text=To%20say%20that%20someone%20has,a%20bulldog%20chewing%20a%20waspl!%22
69. <https://quizlet.com/15273972/the-kite-runner-vocab-11-12-flash-cards/>
70. <https://www.cram.com/essay/Namoos-In-The-Kite-Runner/PCTX53K758T->

المجلات والصحف:

71. أمنة منصورى وياسمين فلو، التوطن والتغريب في الترجمة التأويلية، مجلة دفاتر ترجمة، العدد خاص، 2024.
72. ايدمون كارى، ترجمة عبد النبي ذاكر، الترجمة الأدبية، مجلة المترجم، العدد 11، جويلية/ديسمبر 2005
73. بن عبد النور أحمد، مقاربات الحرفية والتصرف في ترجمة الشعر، مجلة معالم، العدد 11، ت 2019.
74. جمال بوتشاشة وحيد الرحمان رباح، نظرية النظم المتعددة: ايفين زوهار وتوري في ميزان دراسات الترجمة، مجلة cahiers de traduction، العدد 1، 2020

75. حليلة عواج وحسين مبرك، الترجمة الأدبية وأثرها في تطور النقد العربي الحديث، مجلة مقاربات، العدد 2، 2020.
76. خروب محند اويحيى، النظرية التأويلية والنص الأدبي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد الخامس والعشرون (25)، 2014.
77. دنيلة خليفي، الترجمة الأدبية وقيود الإبداع، مجلة دفاتر الترجمة، المجلد 25/العدد خاص، 11/04/2022.
78. سارة صوالح عليّة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، مجلة تمثلات، العدد 05، 2018.
79. عبد الحليم فاروق العيدي، الترجمة الأدبية وحوار الثقافات، مجلة دراسات وأبحاث (المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد 02، مجلد 12، أبريل 2020.
80. عبد الصاحب محمد البطيحي، المنهج التأويلي في الترجمة، جريدة الصباح، جريدة يومية، العراق، العدد 5148.
81. عبد الغني بن الشيخ، الترجمة الروائية العربية لنص آخر ثقافة المترجم وآليات تحويل النص، النسمجلة الأثر، العدد 25، جوان 2016.
82. علي زواري أحمد، الاختلاف اللغوي وأثره في بناء الأحكام الشرعية، مجلة الشهاب، العدد 05، ديسمبر 2016.
83. عمر عثمان جبقي، حركة الترجمة العربية في العصور الوسطى عوامل بروزها وانحدارها، مجلة فكر الثقافية، د.ع.
84. عمور محمد، الترجمة الأدبية واستراتيجيات المثاقفة، مجلة المدونة، المجلد الخامس، العدد الثاني، 30 ديسمبر 2018.
85. عيد مرعي، وليد خالد الهلال، مكتبة الملك الاشوري اشور نيبال (668-627) في نينوى "نظام الحفظ والفهرسة والنسخ"، مجلة الدراسات التاريخية، العدد 145، 2022.

86. فؤاد بن احمد نورين، جدلية اللغة والثقافة في صناعة الادب، مجلة جسور المعرفة، العدد 02، مارس 2023.
87. فؤاد بن احمد نورين، جدلية اللغة والثقافة في صناعة الأدب، مجلة جسور المعرفة، العدد 02، مارس 2023.
88. ليلي بوخميس، تعذر الترجمة في الأدب اللساني الخالد دراسة لسانية أسلوبية حكايات جان ذي لافوندين أنموذجا، اللسانيات، المجلد 28، العدد 02.
89. محمد جعير، المثاقفة بين الترجمة والعولمة، مجلة جسور المعرفة، العدد 02، جوان 2018.
90. محمد عباسة، الترجمة في العصور الوسطى، مجلة حوليات التراث، العدد 5، 2016
91. مروة السيد وفتيحة جماح إشكالية ترجمة المفاهيم التشريعية القرآنية إلى اللغة الإسبانية، مجلة في الترجمة المجلد: 09 / العدد 01 (2022)
92. مولى يحيى، صعوبات الترجمة الادبية في رواية كتاب الأمير لواسيني الأعرج le livre de l'émir par Marcelbois ظل تقنيات فييني وداربنلي، مجلة تمثلات، العدد الخامس، ديسمبر 2018.

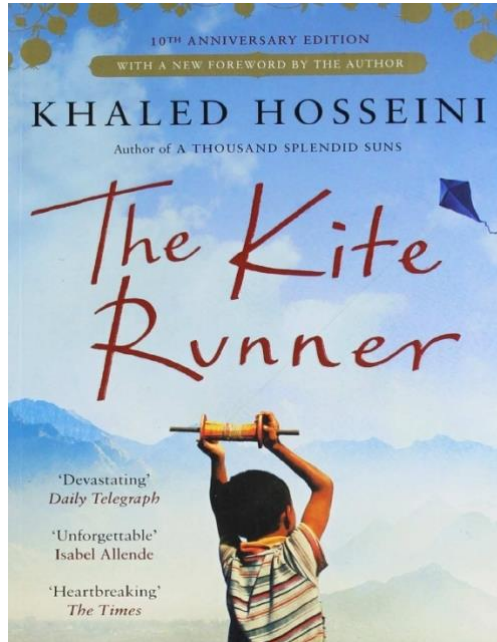
الملاحق:

1. خالد الحسيني عداً الطائرة الورقية، تر منار فخر الدين فياض، دال للنشر والتوزيع

سوريا دمشق، الطبعة 1، 2010



2. khaled El Hosseini, the kite Runner, Afghan mellat online library,2003



THE KITE
RUNNER

by KHALED HOSSEINI

Published 2003

Afghan Mellat Online Library
www.afghan-mellat.org.uk

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.

اهداء.

أ..... مقدمة

الفصل الأول: مفهوم الترجمة الأدبية وماهيتها

- 8..... 1- الترجمة الأدبية: الماهية والمفهوم
- 9..... 1-1- تعريف النص الأدبي
- 10..... 1-2- تعريف الترجمة
- 11..... 1-3- تعريف الترجمة الأدبية
- 13..... 2- تاريخ الترجمة الأدبية
- 13..... 2-1- الترجمة الأدبية في العصر القديم
- 13..... 2-1-1-1- بلاد ما بين النهرين القديمة
- 15..... 2-1-2- عصر الألفنتين
- 16..... 2-1-3- عصر اليونان القديمة (الحضارة الهلنستية)
- 17..... 2-2- الترجمة الأدبية في العصر الأوسط
- 19..... 2-3- الترجمة الأدبية في العصر الحديث
- 20..... 3- أنواع الترجمة الأدبية
- 20..... 3-1- ترجمة الشعر والنظم
- 23..... 3-2- ترجمة الأدب النثري
- 24..... 3-3- ترجمة النصوص المقدسة
- 25..... 4- الترجمة الأدبية من منظور نظريات الترجمة
- 25..... 4-1- نظرية النظم المتعددة في الترجمة الأدبية
- 27..... 4-2- نظرية الترجمة ما بعد الكولونيالية
- 29..... 4-3- النظرية التأويلية في الترجمة الأدبية

الفصل الثاني: التواصل بين-ثقافي والترجمة الأدبية

- 33..... 1- الثقافة والترجمة الأدبية
- 33..... 1-1- مفهوم الثقافة

- 34.....-2-1 مفهوم التواصل البين-ثقافي في الترجمة.
- 35.....-3-1 دور الترجمة الأدبية في التواصل البين-ثقافي
- 38.....-2 تحديات الترجمة الأدبية
- 38.....-1-2 صعوبة فهم اللغة
- 39.....-2-2 افتقار المترجم للحكم والعبارات الاصطلاحية
- 40.....-3-2 وجود عدة لغات في النص الواحد
- 41.....-4-2 عدم إلمام المترجم بسياق تأليف النص
- 42.....-3 مفهوم تعذر الترجمة في سياق الترجمة الأدبية
- 43.....-1-3 لغة
- 43.....-2-3 اصطلاحا وعند المنظرين
- 44.....-4 أشكال تعذر الترجمة
- 45.....-1-4 الاختلافات المرتبطة بعوامل ثقافية
- 46.....-2-4 الاختلافات المرتبطة بعوامل لغوية
- 46.....-1-2-4 الاختلافات في القواعد والتراكيب والمفردات
- 46.....-2-2-4 الاختلاف في التعبيرات الاصطلاحية
- 47.....-5 استراتيجيات الترجمة الأدبية
- 47.....-1-5 استراتيجية التضمن والإضافة
- 48.....-2-5 استراتيجية الترجمة الحرفية
- 49.....-3-5 استراتيجية الاقتراض
- 51.....-4-5 استراتيجية التكافؤ
- 53.....-5-5 استراتيجية التوطين والتغريب
- الفصل الثالث: تعذر الترجمة في رواية عداة الطائرة الورقية: دراسة تحليلية مقارنة
- 56.....-1-نبذة عن رواية عداة الطائرة الورقية
- 58.....-1-1 شخصيات الرواية
- 58.....-1-1-1 الشخصيات الرئيسية
- 59.....-2-1-1 الشخصيات الثانوية

61.....	2-	التعريف بالكاتب خالد الحسيني.....
62.....	3-	أهم مؤلفاته.....
62.....	3-1.	رواية عداء الطائرة الورقية.....
63.....	3-2.	ألف شمس ساطعة.....
63.....	3-3.	وردت الجبال الصدى.....
64.....	4-	بعض الآراء النقدية حول رواية عداء الطائرة الورقية.....
65.....	5-	تعذر الترجمة في رواية عداء الطائرة الورقية: دراسة تطبيقية.....
82.....		خاتمة.....
85.....		قائمة المصادر والمراجع.....
95.....		فهرس المحتويات.....

الملخص:

تتناول هذه الدراسة اشكالية تعذر الترجمة في الترجمة الأدبية من الانجليزية الى العربية في رواية عدا الطائرة الورقية لخالد الحسيني. بحيث تعد ظاهرة تعذر الترجمة من اهم الاشكاليات التي تطرح في المجال الترجمي، وهو مصطلح يستعمل للإشارة إلى استحالة الترجمة أو صعوبتها. وقد استندت هذه الدراسة على المقاربة التحليلية المقارنة، وتوصلت الى ان تعذر الترجمة يتخذ اشكال مختلفة وخاصة في النصوص الأدبية، إذ يواجه المترجم مفردات ومصطلحات وثيقة الصلة بالثقافة والسياق الاجتماعي للنص الأصل، مما يضطره إلى اللجوء لاستراتيجيات ترجمية مختلفة مثل: الاقتراض، والترجمة الحرفية، والتكافؤ وغيرها. وهي ظاهرة تجعل المترجم في سعي دائم للتعايش معها والتعرف على اساليبها للظفر بترجمة سليمة ومقبولة.

كلمات مفتاحية: الترجمة الأدبية، تعذر الترجمة، أساليب الترجمة، عدا الطائرة الورقية، خالد الحسيني.

Abstract:

This study addresses the issue of untranslatability in literary translation from English to Arabic in Khaled Hosseini's novel "The Kite Runner." The phenomenon of untranslatability is one of the most significant issues in the field of translation. This term is used to refer to the impossibility or difficulty of translation. This study is based on a comparative analytical approach and concludes that untranslatability manifests in various forms, especially in literary texts. Translators encounter vocabulary and terms closely tied to the culture and social context of the original text, forcing them to resort to different translation strategies such as borrowing, literal translation, equivalence, etc. This phenomenon requires the translators to continuously adapt and familiarize themselves with these strategies to achieve an accurate and acceptable translation.

Keywords: literary translation, untranslatability, translation strategies, The Kite Runner, Khaled Hosseini.

Résumé :

Cette étude aborde la problématique de l'intraduisibilité dans la traduction littéraire de l'anglais vers l'arabe dans le roman de Khaled Hosseini "Les Cerfs-volants de Kaboul". Le phénomène de l'intraduisibilité est l'une des questions les plus importantes dans le domaine de la traduction. Ce terme est utilisé pour désigner l'impossibilité ou la difficulté de traduire. Cette étude se base sur une approche analytique comparative et conclut que l'intraduisibilité se manifeste sous différentes formes, en particulier dans les textes littéraires. Les traducteurs rencontrent des vocabulaires et des termes étroitement liés à la culture et au contexte social du texte original, les obligeant à recourir à différentes stratégies de traduction telles que l'emprunt, la traduction littérale, l'équivalence, etc. Ce phénomène oblige les traducteurs à s'adapter et à se familiariser avec ces stratégies pour obtenir une traduction précise et acceptable.

Les Mots Clés. Traduction littéraire, intraduisible, méthodes de traduction, The Kite Runner, Khaled Al-Husseini